

جمع النهاية

في بداية الخير والغاية

وهو

مختصر صحيح البخاري

تأليف

لأبي محمد عبدالله بن سعد بن أحمد

ابن أبي جمرة الأزدي الأندلسي المالكي

المتوفى سنة (٦٩٥هـ)

دراسة وتحقيق

أبي الهيثم الشهابي

الدكتور أحمد بن عبد الكريم نجيب

منشورات
مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث
www.najeebawaih.net
١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨ م

جمع النهاية
في بداية الخير والغاية

تأليف
لأبي محمد عبد الله بن سعد بن أحمد
ابن أبي جمرة الأزدي الأندلسي المالكي
المتوفي سنة (٦٩٥ هـ)

تحقيق
الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب
أستاذ الحديث النبوي وعلومه
في كلية الدراسات الإسلامية بسرايفو
والأكاديمية الإسلامية في زينـتا
ومدرس العلوم الشرعية في معهد قطر الديني (سابقاً)

الناشر



التوزيع في جمهورية مصر العربية

دار نجيبويه للطباعة والنشر و الدراسات

١٦ شارع ولي العهد – حدائق القبة

القاهرة

ت : ٢٤٨٧٥٦٩٠

التوزيع في المملكة المغربية

مكتبة دار الأمان

زنقة المامونية – مقابل وزارة العدل

الرباط

ت : ٠٣٧/ ٧٢٣٢٧٦

فاكس : ٠٣٧/ ٢٠٠٠٥٥

الطبعة الثانية

١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله على نعمائه و الصلاة و السلام على نبيه محمد و آله ، و بعد

فبينما كنت أعمل على طباعة شرح الشيخ علي الأجهوري على مختصر صحيح البخاري ، المسمى جمع النهاية في بداية الخير و الغاية ، لأبي محمد ، عبد الله بن سعد بن أحمد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي المالكي ، بدا لي أن من الأنفع للقارئ تمييز متن الكتاب (و هو مختصر الصحيح) عن حاشيته (و هي شرح الشيخ الأجهوري على المختصر) ، ففعلت ذلك و قمت بالفصل بين المتن و الحاشية .

ثم أشار عليَّ بعض الأحباب بالفصل بينهما عند الطباعة لإتاحة المتن لمن يريد حفظه من أحباب المصطفى ﷺ الحريصين على حفظ سنته و العمل بها ، فرأيت الأمر وجيهاً ، و عزمت على إفراد المتن بالنشر أولاً ، ثم نشره مع حاشية الأجهوري عليه حينما أفرغ من تحقيقها و التعليق عليها بما يفيد إن شاء الله تعالى ، و أرجو أن لا يطول العهد بين نشر هذا و ذاك .

فبدأتُ يومها بالمتن و قدمته إلى إلى القراء منشوراً في دار الكتب العلمية مضبوطاً مشكولاً مرقم الأحاديث ترقيماً متسلسلاً

إلى جانب ترقيم أحاديث الجامع الصحيح للإمام البخاري رحمه الله ، و أدرجت أسماء الكتب و الأبواب التي روي فيه الحديث عند البخاري ، مع التزام ما ألزم ابن أبي جمرة نفسه به من الاقتصار على متون الأحاديث دون أسانيدها ، و الاكتفاء من الأسانيد بذكر من روى كل حديث من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين ، عن رسول رب العالمين ﷺ .

و لكن عينَ البصير وقعت على هفوات في الكتاب بعد تداوله في المكتبات ، و نبهني إلى شيء منها أصحابٌ ثقات ، ذكروني بقول الربيع : "قرأت كتاب الرسالة على الإمام الشافعي ثلاثين مرة فما من مرة إلا وكان الشافعي يصححه ثم قال في المرة الأخيرة؛ أبى الله تعالى أن تكون العصمة إلا لكتابه" فرأيتُ أن أقلّب النظر فيه من جديد ، و أستعين الله تعالى في التدقيق و التسديد ، لأقوم ما اعوجَّ من عملي في تحقيقه ، قبل إعادة طبعه و تنسيقه ، حتى أخرجته في طبعته الثانية - هذه - متميزاً عما كان عليه في الطبعة الأولى بما يلي :

- إعادة ضبط النص كاملاً ، و مقابلة ما فيه من أحاديث على الأصل المختصر منه و هو الجامع الصحيح للإمام البخاري رحمه الله .

• مقابلة نص المختصر على نسخة أصلية وحيدة أمتلكها في مكتبتي الخاصة (مركز نجيبويه للمخطوطات و خدمة التراث) و هي نسخة تامة تتكون من (٥٨) لوحة عدد مسطراتها (١٥) سطراً في الصفحة في كل سطر منها (٩) كلمات في المتوسط ، مكتوبة بخط نسخي مشرقي أسود المداد إلا كلمات قلائل كتبت بالمداد الأحمر ، و بعض الكلمات فيها مضبوطة بالشكل ، على طررها بعض التصحيحات و التعليقات المفيدة ، و مما يزيد في أهميتها أنها كتبت في الحرم المكي الشريف سنة (١٢٣٥ هـ) ، و قرئت بالجامع الأزهر بالقاهرة المحروسة .

• إكمال النقص ، وإصلاح الخطأ الذي وقع سهواً في الطبعة الأولى .

• إعادة ترقيم الأحاديث وفق ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي[1] رحمه الله ، لتقدم طبعته ، و كون ترقيمه أكثر تداولاً عند الطلبة و الباحثين من ترقيم أستاذنا الدكتور مصطفى ديب البغا (الذي نلتُ شرف إشرافه على بحثي لنيل الدرجة العالمية –

---

(١) نظراً لأن الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله لم يرقم الأحاديث التي رواها البخاري معلقة فقد اكتفينا بالإشارة إلى كونها رويت معلقة وبينا موضعها في أبواب الصحيح كما في حديث رقم ٢٥ ، ٢٩ ... إلخ .

الدكتوراه – في السنة و علوم الحديث من كلية أصول الدين ، بجامعة أم درمان الإسلامية عام ٢٠٠١م) في طبعته للجامع الصحيح .

و جعلنا ترقيم الأحاديث ضمن معكوتين تحويان الرقم التسلسلي للمختصر ، يليه رقم الحديث في الصحيح و بينهما خط مائل على هذا المنوال [٤ /٣١] ، ليدل على أن الحديث المسبوق بهذا الترقيم هو الرابع في مختصر ابن أبي جمرة و الحادي و الثلاثين في صحيح البخاري بحسب ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي له ، و هكذا دَوالَيْك .

- أدرجت بعد هذه المقدمة صوراً من المخطوط المعتمد وأخرى من شرح الأجهوري على المختصر زيادة في التوثيق .

و تحسن الإشارة هنا إلى أن المختصر الذي بين أيدينا وقع اسمه في كثير من النسخ – بما فيها نسختنا – ، إن لم يكن أكثرها : جمع النهاية في بداية الخير و غاية ، بتجريد كلمة (غاية) من (الـ) التعريف ، مع أن تعريف الغاية أنسب للسياق و أبلغ في الدلالة ، و هو المثبت على نسخة شرح الأجهوري الذي اعتمدته في استخراج المختصر أولاً ، و لذلك عرَّفتها ، و جعلت عنوانه :

جمع النهاية في بداية الخير و الغاية

و رحم الله ابن أبي جمرة الأزدي فإنه لم يشأ أن يقتصر على اختصار الصحيح إلى مائتين و ثمانية و سبعين حديثاً (بحسب النسخة التي عندي ، و في غيرها أكثر من ذلك ببضعة أحاديث) ، بل عمد بعد ذلك إلى شرحها ، و أفاض في ذلك في كتاب سماه (بهجة النفوس و تحليها بمعرفة مالها و عليها) ، و هو كتاب نفيس سارت به الركبان و انتشرت نسخه المخطوطة في شرق العالم و غربه ، و اعتمد عليه شراح البخاري بخاصة و شراح الحديث بعامة ، حتى صار من أبرز المراجع الحديثية عند أهل العلم .

و قد طُبعَت البَهجة مراراً ، أوَّلها بإشراف و تحقيق إسماعيل بن عبد الله المغربي الصاوي ، و نَشْر مطبعة الصدق الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٥٥ هـ .

و آخِرها بتحقيق الدكتور بكري شيخ أمين معتمداً على خمس نسخ خطية ، و قامت بنشر هذه الطبعة دار العلم للملايين ببيروت سنة ١٩٩٧ م ، في مُجلَّدَين كبيرين بلغ عدد صفحاتهما (١٧٧٨) صفحة ، تضم إلى جانب كتاب (بهجة النفوس) كتاب (المرائي الحسان) للمؤلف نفسه ، و في هذا الكتاب يَذْكُر سبعين رؤيا رآها حين شرح الكتاب .

أما المؤلف فهو من أئمة الرواية ، و إن كان ذات هنات و هنّات في التصوف و السلوك ، و قد أطال العلماء النفس في الكلام عليها ، و ليس هذا مقام تعقبها أو بيانها .

و إني إذ أدفع بهذا المختصر المبارك إلى المكتبة الإسلامية ، خدمة لسنة الحبيب المصطفى ﷺ ، و رجاء أن نكون من أحبابه و أتباعه ، لأرجو من قارئه و حافظه ، و من أفاد منه أن يتذكرني بدعوة صادقة عند تأمله أو تصفحه ، أو نصيحة نافعة عند الوقوف على ما هو خطأ أو خلاف الأولى من عملي فيه ، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنةَ : صانِعَهُ يحتسب في صَنْعَتِه الخيرَ ، و الراميَ به ، و مُنَبِّلَهُ** » [(١)] .

و في رواية : « **و المُمِدَّ بِهِ** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه أبو داود ، في كتاب الجهاد ، باب في الرمي : ١٣/٣ برقم (٢٥١٣) ، والنسائي ، في كتاب وجوب الجهاد ، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل : ٢٨/٦ برقم (٣١٤٦) ، جميعهم عن عقبة بن عامر .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب فضائل الجهاد ، باب فضل الرمي في سبيل الله : ١٧٤/٤ بعد رقم (١٦٣٧) ، وابن ماجه في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب الرمي في سبيل الله : ٩٤٠/٢ برقم (٢٨١١) ، كلاهما عن عقبة بن عامر .

و في أُخرى : « **و الذي يُجَهِّزُ به في سبيل الله** »[1] .

و الله من وراء القصد ، و عليه الاتكال ، و صلى الله و سلم و بارك على نبينا محمد و آله و صحبه أجمعين .

و كتب

أبو الهيثم الشهبائي

أحمد بن عبد الكريم نجيب ، الملقب بالشريف

دبلِن (إيرلندا)

في الثالث عشر من ربيع الثاني ، سنة ١٤٢٩ هـ

الموافق للتاسع عشر من نيسان ، سنة ٢٠٠٨ م

(١) أخرجه أحمد في مسنده : ١٤٨/٤ ، برقم (١٧٣٧٥) ، عن عقبة بن عامر .

صور
المخطوطات

هذا كتاب جمع النهاية في

بدء الخير وغاية للشيخ ابن أبي

جمرة على صحيح البخاري

[illegible]

نفع الله به

وآمين وآمين

وآمين

الصفحة الأولى من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين
قال الشيخ العارف بالله تعالى ابو محمد عبد الله
ابن سعيد بن ابي جمرة الازدي رضي الله تعالى عنه
الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الخيرة من خلقه وعلى الصحابة السادة المختارين
لصحبته [illegible] فلما كان الحديث وحفظه من اقرب
الوسائل الى الله عز وجل بمقتضى الآثار في ذلك
فمنها قوله صلى الله عليه وسلم من ادى الى امتي
حديثا واحدا يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي
حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا

والاثار

الصفحة الثانية من المخطوط

سبحانه وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول الله عز وجل
جلاله ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا
ربنا وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل
عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا
انتهى كتاب جمع النهاية تأليف عبد الله بن سعيد
ابن أبي جمرة الأزدي رحمه الله تعالى وكان
الفراغ منه عشية الخميس بحرم الكعبة الشريف
في شهر الله ذي القعدة ثمان عشرين يوما
بيد كاتبه [illegible] جاد الله بن عبد
المؤمن الأنصاري نسبا [illegible] قبيلة من آل
بيت أبي ليلى [illegible]
[illegible] جاد الله [illegible]

بلغ قراءة [illegible] جاد الله [illegible]

الصفحة الأخيرة من المخطوط

الصفحة الأولى من مخطوطة شرح الأجهوري على المختصر

الصفحة الأخيرة من مخطوطة شرح الأجهوري على المختصر

النص
المحقق

[مقدمة المؤلف]

[٢/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن سعد بن أبي جمرة الأزدي رحمه الله : الحمد لله حق حمده ، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد الخيرة من خلقه ، و على الصحابة السادة المختارين لصحبته ، و بعد :

فلما كان الحديث و حفظه من أقرب الوسائل إلى الله عز وجل بما بمقتضى الآثار في ذلك ، فمنها قوله ﷺ : ((من أدى إلى أمتي حديثاً واحداً يقيم به سنة ، أو يرد به بدعة ، فله الجنة)) [١] .

و منها قوله ﷺ : ((من حفظ على أمتي حديثاً واحداً كان له أجر أحدٍ و سبعين نبياً صديقاً)) [٢] . [٢/ب] والأثر في ذلك كثيرٌ .

---

(١) أخرجه ابن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ، ص : ٣٣ .

(٢) أخرجه ابن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ، ص : ٣٣ ، والحديث موضوع كما قال ابن حجر . انظر كشف الخفا ، للعجلـوني : ٣٢٢/٢ .

و رأيتُ الهمم قد قصرت عن حفظها مع كثرة كتبها من أجل أسانيدها فرأيتُ أن آخذ مِن أصح كتبه كتاباً أختصر منه أحاديث بحسب الحاجة إليها ، و أختصر أسانيدها ما عدا راوي الحديث ، فلا بد منه فيسهُل حفظها و تكثر الفائدة فيها إن شاء الله تعالى ، فوقع لي أن يكون كتاب البخاري لكونه من أصحها و لكونه رحمه الله تعالى كان من الصالحين و كان مجاب الدعوة و دعا لقارئه ، و قد قال لي من لقيته من القضاة الذين كانت لهم المعرفة و الرحلة عمَّن لقيَ من السادة المُقَرِّ لهم بالفضل : إنَّ كتابه ما قُرِئَ في وقت شدة إلا فُرِّجَت ، و لا رُكِبَ به في مركب فغَرِقَت قط ، فرغبتُ مع بركة الحديث في تلك البركات ، لما في القلوب من الصدأ ؛ فلعلَّه بفضل الله أن يكشف عمَّا بها ، و أن يُفرِّجَ شديدَ الأهواء التي تراكمَت عليها ، و لعلَّ بِحَمْل تلك [٣/أ] الأحاديث الجليلة تُعفى من الغرق في بحور البدع و الآثام .

فلما كمُلَت بحسب ما وفّق الله إليه فإذا هي ثَلاثمائة حديث غير بضعٍ فكان أولها كيف كان بدء الوحي لرسول الله ﷺ و آخرها دخول أهل الجنة الجنةَ و إنعام الله عليهم بدوام رضاه فيها ؛ فسمَّيتُه بمقتضى وضعه :

جمع النهاية في بدء الخير والغاية

و لم أفرِّق بينها بتبويب ، رجاء أن يُتمِّمَ الله لي و لكل من قرأهُ أو سمعه بدء الخير بغايته ، فنسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يجعلها لقلوبنا جلاءً ، و لداء ديننا شفاءً بمنّه لا ربَّ سواه ، و صلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ، و الحمد لله ربِّ العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

[كتاب بدء الوحي]

[باب : كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ]

[١/٣ ، ٤] عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِه [٣/ب] رَسُولُ اللَّه ﷺ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيَا إلاَّ جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاَءُ ، وَ كَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ – وَ هُوَ التَّعَبُّدُ – اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَ يَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا ، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَ هُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ . قَالَ : ((مَا أَنَا بِقَارِئٍ)) . قَالَ : ((فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ . قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ . فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ . فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ . فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [العلق: ١ – ٣])) . فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ ، فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ – رضي الله عنها – فَقَالَ : ((زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي)) . فَزَمَّلُوهُ حَتَّى [٤/أ] ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ، فَقَالَ لِخَدِيجَةَ وَ أَخْبَرَهَا الْخَبَرَ ((لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى

نَفسِي)). فَقَالَتْ خَدِيجَةُ كَلاَّ وَ اللَّه مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَداً ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَ تَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَ تَقْرِي الضَّيْفَ ، وَ تُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ . فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ - وَ كَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَ كَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ ، فَيَكْتُبُ مِنَ الإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَ كَانَ شَيْخاً كَبِيراً قَدْ عَمِيَ - فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنَ ابْنِ أَخِيكَ . فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى . فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ﷺ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعاً ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ)) . قَالَ نَعَمْ ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا [٤/ب] جِئْتَ بِهِ إِلاَّ عُودِيَ ، وَ إِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْراً مُؤَزَّراً . ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ وَ فَتَرَ الْوَحْيُ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيَّ قَالَ - وَ هُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ - فِي حَدِيثِهِ ((بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى

كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الأَرْضِ ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ ﴾ [المدثر: ١ - ٢] إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾ [المدثر: ٥] فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَ تَتَابَعَ)) .

[كتاب الإيمان]

[باب : حلاوة الإيمان]

[١٦/٢] عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَ أَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ ، وَ أَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ)) .

[باب : علامة الإيمان حب الأنصار]

[١٨/٣] عَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِت [٥/أ] ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : ((بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا وَ لا تَسْرِقُوا وَ لا تَزْنُوا وَ لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ وَ لا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَ أَرْجُلِكُمْ وَ لا تَعْصُوا فِي مَعْرُوف فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَهُوَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَ إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِك)) .

[باب : ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ﴾

[باب : ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا ﴾ [الحجرات : ٩]]

[٣١/٤] عن أَبي بَكْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ « إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَ الْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ » .

[باب : قيام ليلة القدر من الإيمان]

[٣٥/٥] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَ احْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

[باب : الدين يسر]

[٣٩/٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [٥/ب] قَالَ : « إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَ لَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَ قَارِبُوا وَ أَبْشِرُوا ، وَ اسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَ الرَّوْحَةِ وَ شَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ » .

[باب : أداء الخمس من الإيمان]

[٥٣/٧] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنِ الْقَوْمُ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ » . قَالُوا رَبِيعَةُ . قَالَ : « مَرْحَباً بِالْقَوْمِ - أَوْ بِالْوَفْدِ - غَيْرَ خَزَايَا وَ لاَ نَدَامَى » .

فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّه ، إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ فِي شَهْرِ الْحَرَامِ ، وَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ ، نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، وَ نَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ . وَ سَأَلُوهُ عَنِ الأَشْرِبَةِ . فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ ، [٦/أ] وَ نَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّه وَحْدَهُ . قَالَ : ((أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّه وَحْدَهُ)) . قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ((شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّه ، وَ إِقَامُ الصَّلاَة ، وَ إِيتَاءُ الزَّكَاة ، وَ صِيَامُ رَمَضَانَ ، وَ أَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ)) . وَ نَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ وَ الدُّبَّاءِ وَ النَّقِيرِ وَ الْمُزَفَّتِ . وَ رُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ . وَ قَالَ : ((احْفَظُوهُنَّ وَ أَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ)) .

[باب : ما جاء أن الأعمال بالنية و الحسبة ، و لكل امرئ ما نوى]

[٨/٥٥] عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ)) .

[كتاب العلم]

[باب : العلم قبل القول و العمل]

[١٠/٩] عن البخاري قال : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ)) (١) .

[١٠/١٠] عن البخاري قال : مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ بِهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ)) (٢) .

[باب : من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين]

[٧١/١١] عَنْ مُعَاوِيَةَ قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ((مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَ اللَّهُ يُعْطِي ، وَ لَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ)) .

[باب : من أجاب الفتيا بإشارة اليد و الرأس]

[٨٦/١٢] عَنْ أَسْمَاءَ رضي الله تعالى عنها : أن النبي ﷺ حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ((مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إِلاَّ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي حَتَّى الْجَنَّةَ [٦/ب] وَ النَّارَ ،

---

(١) كتاب العلم باب ١٠ .

(٢) كتاب العلم باب ١٠ .

فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ ، مِثْلَ - أَوْ قَرِيباً لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، يُقَالُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ - أَوِ الْمُوقِنُ لاَ أَدْرِي بِأَيِّهِمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَ الْهُدَى ، فَأَجَبْنَا وَ اتَّبَعْنَا ، هُوَ مُحَمَّدٌ . ثَلاَثاً ، فَيُقَالُ نَمْ صَالِحاً ، قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِناً بِهِ ، وَ أَمَّا الْمُنَافِقُ - أَوِ الْمُرْتَابُ لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ لاَ أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ)) .

[باب : الحرص على الحديث]

[٩٩/١٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لاَ يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ [٧/أ] أَوْ نَفْسِهِ)) .

[باب : كيف يقبض العلم]

[١٠٠/١٤] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ((إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً ،

يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَ لَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالماً ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءوساً جُهَّالاً فَسُئِلُوا ، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا)) .

[باب : من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه]

[١٥/١٠٣] عن عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ لاَ تَسْمَعُ شَيْئاً لاَ تَعْرِفُهُ إِلاَّ رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ ، وَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ((مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ)) . قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَوَ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق : ٨] قَالَتْ فَقَالَ : ((إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ ، وَ لَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكْ)) .

[باب : من سأل ، و هو قائم ، عالما جالسا]

[١٦/١٢٣] عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّه ، مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّه فَإِنَّ أَحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَباً ، وَ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً . فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ - قَالَ وَ مَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ قَائماً - فَقَالَ : ((مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ [٧/ب] اللَّه عَزَّ وَ جَلَّ)) .

[كتاب الوضوء]

[باب : لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن]

[١٧/١٣٧] عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ شَكَا إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلُ الَّذِي يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ . فَقَالَ : ((لاَ يَنْفَتِلْ - أَوْ لاَ يَنْصَرِفْ - حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً)) .

[باب : لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال]

[١٥٤/١٨] عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَأْخُذَنَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَ لاَ يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ ، وَ لاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ)) .

[باب : الماء الذي يغسل به شعر الإنسان]

[١٧٣/١٩] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ((أَنَّ رَجُلاً رَأَى كَلْباً يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ)) .

[باب : الوضوء من النوم ، و من لم ير من النعسة و النعستين ، أو الخفقة وضوءاً]

[٢١٢/٢٠] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَ هُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَ هُوَ نَاعِسٌ لاَ يَدْرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبَّ نَفْسَهُ)) .

[باب : إذا غسل الجنابة أو غيرها و لم يذهب أثره]

[٢٣٢/٢١] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها ((أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بُقْعَةً [٨/أ] أَوْ بُقَعاً)) . و في رواية أخرى : بقعاً بقعاً .

[باب : غسل دم المحيض]

[٣٠٨/٢٢] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها قَالَتْ : ((كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ ، ثُمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ ، وَ تَنْضَحُ عَلَى سَائِرِهِ ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ)) .

[باب : دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض و كيف تغتسل ، و تأخذ فرصة ممسكة ، فتتبع أثر الدم]

[٣١٥/٢٣] عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ الْمَحِيضِ قَالَ : ((خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً ، فَتَوَضَّئِي ثَلاَثاً)) . ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَحْيَا فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ أَوْ قَالَ : ((تَوَضَّئِي بِهَا)) . فَأَخَذْتُهَا فَجَذَبْتُهَا فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم .

[باب : مخلقة و غير مخلقة]

[٣١٨/٢٤] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - وَ كَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكاً يَقُولُ يَا رَبِّ نُطْفَةٌ ، يَا رَبِّ عَلَقَةٌ ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ . فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ

أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ وَ الأَجَلُ فَيُكْتَبُ فِي بَطْنِ أُمِّه)) .

[كتاب الصلاة]

[بَاب : الصَّلاةِ عَلَى الْحَصِيرِ]

[٢٥/] عن جَابِرٌ بن عبد الله وَ أَبِي سَعِيدِ صليا فِي السَّفِينَةِ قَائمين . وَ قَالَ الْحَسَنُ : تُصَلِّي قَائماً مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَى أَصْحَابِكَ ، [٨/ب] تَدُورُ مَعَهَا وَ إِلاَّ فَقَاعِداً (١) .

[باب : السجود على الثوب في شدة الحر]

[٣٨٥/٢٦] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : ((كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ الثَّوْبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ)) .

[باب : حك البزاق باليد من المسجد]

[٤٠٥/٢٧] عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ ، فَشَقَّ ذَلكَ عَلَيْه حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِه ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَده فَقَالَ : ((إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلاَتِه ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ - أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْقِبْلَةِ - فَلاَ يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِه ، وَ لَكِنْ عَنْ

---

(١) كتاب الصلاة باب ٢٠ .

يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ)) . ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ : ((أَوْ يَفْعَلْ هَكَذَا)) .

[باب : التيمن في دخول المسجد و غيره]

[٤٢٦/٢٨] عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ وَ تَرَجُّلِهِ وَ تَنَعُّلِهِ)) .

[بَاب : الصَّلاة إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ]

[٢٩/] عن كَعْبِ بْنُ مَالِكٍ ﷺ قال : ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ)) (١) .

[باب : الحدث في المسجد]

[٤٤٥/٣٠] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (([٩/أ] الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ ، تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ)) .

[باب : تشبيك الأصابع في المسجد و غيره]

[٤٨٢/٣١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ إِحْدَى صَلاَتَي الْعَشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَ لَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ إِلَى

---

(١) كتاب الصلاة باب ٥٩ .

خَشَبَة مَعْرُوضَة فِي الْمَسْجِد فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا ، كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، وَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ، وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابعهِ ، وَ وَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّه الْيُسْرَى ، وَ خَرَجَتِ السَّرَعَانُ مِنْ أَبْوَاب الْمَسْجِد فَقَالُوا قَصُرَت الصَّلاَةُ . وَ فِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْر وَ عُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْه طُولٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰه ، أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَت الصَّلاَةُ قَالَ : ((لَمْ أَنْسَ ، وَ لَمْ تُقْصَرْ)) . فَقَالَ : ((أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ)) . فَقَالُوا نَعَمْ . فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ كَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَ سَجَدَ مِثْلَ [٩/ب] سُجُوده أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ كَبَّرَ . فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُولُ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ .

[باب : يرد المصلي من مر بين يديه]

[٥٠٩/٣٢] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ((إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ)) .

[كتاب مواقيت الصلاة]

[باب : الصلاة كفارة]

[٥٢٥/٣٣] عَنِ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ قال رسول الله ﷺ ((فِتْنَةُ

الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ وَلَدِهِ وَ جَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَ الصَّوْمُ وَ الصَّدَقَةُ وَ الأَمْرُ وَ النَّهْيُ)) .

[باب : فضل صلاة العصر]

[٥٥٥/٣٤] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ((يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَ مَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ ، وَ يَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ وَ صَلاَةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ [١٠/أ] تَرَكْنَاهُمْ وَ هُمْ يُصَلُّونَ ، وَ أَتَيْنَاهُمْ وَ هُمْ يُصَلُّونَ)) .

[باب : من نسي الصلاة فليصل إذا ذكرها ، و لا يعيد إلا تلك الصلاة]

[٥٩٧/٣٥] عَنْ أَنَس بن مالك ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا ، لاَ كَفَّارَةَ لَهَا إِلاَّ ذَلِكَ)) .

[كتاب الأذان]

[باب : رفع الصوت بالنداء]

[٦٠٩/٣٦] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ ((إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَ الْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلاَةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَ لاَ إِنْسٌ وَ لاَ شَيْءٌ إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[باب : الاستهام في الأذان]

[٦١٥/٣٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَ الصَّفِّ الأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا ، وَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَ الصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَ لَوْ حَبْواً)) .

[باب : قول الرجل : فاتتنا الصلاة]

[٦٣٥/٣٨] عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ بَيْنَمَا [١٠/ب] نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : ((مَا شَأْنُكُمْ)) . قَالُوا اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلاَةِ . قَالَ : ((فَلاَ تَفْعَلُوا ، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَ مَا فَاتَكُمْ

فَأَتِمُّوا)) .

[باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة]

[٦٣٧/٣٩] عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي)) .

[باب : إذا قال الإمام : مكانكم ، حتى رجع فانتظروه]

[٦٤٠/٤٠] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَسَوَّى النَّاسُ صُفُوفَهُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَقَدَّمَ وَ هُوَ جُنُبٌ ثُمَّ قَالَ : ((عَلَى مَكَانِكُمْ)) . فَرَجَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً فَصَلَّى بِهِمْ .

[باب : من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ، و فضل المساجد]

[٦٦٠/٤١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَ شَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَ رَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَ رَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَ تَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَ رَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ [١١/أ] وَ جَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ . وَ رَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَ رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ)) .

[باب : إذا حضر الطعام و أقيمت الصلاة]

[٦٧١/٤٢] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : ((إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ)) .

[باب : من أخف الصلاة عند بكاء الصبي]

[٧٠٨/٤٣] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : ((مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلاَةً وَ لاَ أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَ إِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ)) .

[باب : صلاة الليل]

[٧٣١/٤٤] عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً - قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - مِنْ حَصِيرٍ فِي رَمَضَانَ فَصَلَّى فِيهَا لَيَالِيَ ، فَصَلَّى بِصَلاَتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : ((قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاَةِ صَلاَةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ)) .

[باب : إذا ركع دون الصف]

[٧٨٣/٤٥] عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ [١١/ب] أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَ هُوَ رَاكِعٌ ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ((زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً وَ لاَ تَعُدْ)) .

[باب : أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة]

[٧٩٣/٤٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ ((ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ)) فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ ((ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ)) ثَلاَثًا . فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَمَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي . قَالَ ((إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا)) .

[باب : فضل اللهم ربنا و لك الحمد]

[٧٩٦/٤٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (([١٢/أ] إِذَا قَالَ الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ . فَإِنَّهُ مَنْ وَ افَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)) .

[باب : فضل السجود]

[٨٠٦/٤٨] عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ : ((هَلْ تُمَارُونَ فِي

الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ)) . قَالُوا لاَ يَا رَسُولَ اللَّـهِ . قَالَ : ((فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ)) . قَالُوا لاَ . قَالَ : ((فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْ . فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ ، وَ تَبْقَى هَـذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَـذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ . فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ . فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا . فَيَدْعُوهُمْ فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ ، وَ لاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ الرُّسُلُ ، وَ كَلاَمُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ [١٢/ب] اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ . وَ فِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ)) . قَالُوا نَعَمْ . قَالَ : ((فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلاَّ اللَّهُ ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ اللَّهُ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَ يَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ ، وَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ ، فَيَخْرُجُونَ

مِنَ النَّارِ قَد امْتَحَشُوا ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاة ، فَيَنْبُتُونَ كَمَـــا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّة وَ النَّارِ ، وَ هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّـــارِ دُخُـــولاً الْجَنَّةَ ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَـــنِ النَّارِ ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا ، وَ أَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا . فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ [١٣/أ] بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لاَ وَ عِزَّتِكَ . فَيُعْطِي اللَّهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَ مِيثَاقٍ ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَ جْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّة . فَيَقُولُ اللَّهُ لَـــهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَ الْمَوَاثِيقَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لاَ أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ . فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لاَ وَ عِزَّتِكَ لاَ أَسْـــأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ . فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَ مِيثَاقٍ ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَـــى بَابِ الْجَنَّة ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا ، فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَ مَا فِيهَا مِنَ النَّضْـــرَةِ وَ السُّرُورِ ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، فَيَقُـــولُ يَـــا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ . فَيَقُولُ اللَّهُ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ ، أَلَـــيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لاَ تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ . فَيَضْحَكُ اللَّهُ – عَزَّ وَ جَـــلَّ –

منْهُ ، ثُمَّ يَأْذَنُ [١٣/ب] لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ تَمَنَّ . فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ تَمَنَّ كَذَا وَ كَذَا . أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ ذَلِكَ وَ مِثْلُهُ مَعَهُ)) . قَالَ أَبو سَعِيد الْخُدْرِيُّ لأَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ((قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَ عَشَرَةُ أَمْثَالِه)) . قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِلاَّ قَوْلَهُ ((لَكَ ذَلِكَ وَ مِثْلُهُ مَعَهُ)) . قَالَ أَبو سَعِيد إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ((ذَلِكَ لَكَ وَ عَشَرَةُ أَمْثَالِهِ)) .

[باب : الدعاء قبل السلام]

[٨٣٤/٤٩] عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ – رضوان الله تعالى عليه – أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي . قَالَ : ((قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَ ارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)) .

[باب : الذكر بعد الصلاة]

[٨٤١/٥٠] عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ((أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ)) .

[كتاب الجمعة]

[باب : الجمعة في القرى و المدن]

[٨٩٣/٥١] عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ يقول سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ((كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَ كُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه ، الإِمَامُ رَاعٍ وَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه [١٤/أ] ، وَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِه وَ هْوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَ الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَ الْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِه وَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه — قَالَ وَ حَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ - وَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)) .

[باب : إذا اشتد الحر يوم الجمعة]

[٩٠٦/٥٢] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك ﷺ يَقُولُ : ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلَاةِ ، وَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ ، يَعْنِي الْجُمُعَةَ)) .

[باب : إذا رأى الإمام رجلا جاء و هو يخطب أمره أن يصلي ركعتين]

[٩٣٠/٥٣] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه ﷺ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : ((أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ)) . قَالَ : لَا . قَالَ : ((قُمْ فَارْكَعْ)) .

[باب : الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة]

[٥٤/٩٣٣] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَ جَاعَ [١٤/ب] الْعِيَالُ ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا . فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا وَ ضَعَهَا حَتَّى ثَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ ﷺ فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ ، وَ مِنَ الْغَدِ ، وَ بَعْدَ الْغَدِ وَ الَّذِي يَلِيهِ ، حَتَّى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى ، وَ قَامَ ذَلِكَ الأَعْرَابِيُّ - أَوْ قَالَ غَيْرُهُ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ وَ غَرِقَ الْمَالُ ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا . فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : ((اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا ، وَ لاَ عَلَيْنَا)) . فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلاَّ انْفَرَجَتْ ، وَ صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ ، وَ سَالَ الْوَادِي قَنَاةُ شَهْراً ، وَ لَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلاَّ حَدَّثَ بِالْجَوْدِ .

[باب : الصلاة بعد الجمعة و قبلها]

[٥٥/٩٣٧] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَ بَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَ كَانَ لاَ يُصَلِّي

بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي[١٥/أ] رَكْعَتَيْنِ)) .

[كتاب الخوف]

[باب : صلاة الطالب و المطلوب ، راكباً و إيماء]

[٩٤٦/٥٦] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ ((لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ)) . فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لاَ نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يُرَدْ مِنَّا ذَلِكَ . فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فلم يُعَنِّفْ وَاحِداً مِنْهُمْ .

[كتاب العيدين]

[باب : الأكل يوم الفطر قبل الخروج]

[٩٥٣/٥٧] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ)) . و عنه من طريق ثانٍ : وَ يَأْكُلُهُنَّ وِتْراً .

[باب : فضل العمل في أيام التشريق]

[٩٦٩/٥٨] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ)) . قَالُوا وَ لاَ الْجِهَادُ قَالَ : ((وَ لاَ الْجِهَادُ ، إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ)) .

[كتاب الوتر]

[باب : الوتر في السفر]

[١٠٠٠/٥٩] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : ((كَانَ النَّبِـيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، يُومِئُ إِيمَـاءً ، صَلاَةَ اللَّيْلِ إِلاَّ الْفَرَائِضَ ، وَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ)) .

[كتاب الاستسقاء]

[باب : ما قيل في الزلازل و الآيات]

[١٠٣٦/٦٠] عَنْ أَبِي [١٥/ب] هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَ تَكْثُرَ الـزَّلاَزِلُ ، وَ يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، وَ تَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَ يَكْثُرَ الْهَرْجُ - وَ هُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ - حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضُ)) .

[كتاب التهجد]

[باب : ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه]

[١١٥٣/٦١] عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﷺ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : ((أَلَمْ أُخبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَ تَصُومُ النَّهَارَ)) . قُلْتُ إِنِّـي أَفْعَـلُ ذَلِكَ . قَالَ : ((فَإِنَّـكَ إِذَا فَعَلْـتَ ذَلِـكَ هَجَمَـتْ عَيْنُـكَ وَ نَفِهَتْ نَفْسُكَ ، وَ إِنَّ لِنَفْسِكَ حَقٌّ ، وَ لأَهْلِكَ حَـقٌّ ، فَصُـمْ وَ أَفْطِرْ ، وَ قُمْ وَ نَمْ)) .

[باب : ما جاء في التطوع مثنى مثنى]

[١١٦٢/٦٢] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ ((إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَ أَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَ أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَ لاَ أَقْدِرُ وَ تَعْلَمُ وَ لاَ أَعْلَمُ وَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَ مَعَاشِي وَ عَاقِبَةِ أَمْرِي [١٦/أ] - أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَ آجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَ يَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَ مَعَاشِي وَ عَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَ آجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَ اصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَ اقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي - قَالَ - وَ يُسَمِّي حَاجَتَهُ)) .

[كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة و المدينة]

[باب : فضل ما بين القبر و المنبر]

[١١٩٦/٦٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَا بَيْنَ بَيْتِي وَ مِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَ مِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي)) .

[كتاب العمل في الصلاة]

[باب : يفكر الرجل الشيء في الصلاة]

[١٢٢١/٦٤] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ سَرِيعاً دَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِه ، ثُمَّ خَرَجَ وَ رَأَى مَا فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ مِنْ تَعَجُّبِهِمْ لِسُرْعَتِه فَقَالَ : « ذَكَرْتُ وَ أَنَا فِي الصَّلَاةِ تِبْراً عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسِيَ أَوْ يَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِه » .

[كتاب السهو]

[باب : إذا كلم و هو يصلي فأشار بيده و استمع]

[١٢٣٣/٦٥] عَنْ كُرَيْبٍ [أَنَّهُ] سأل أم سلمة عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ - رضي الله عنها - سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَ عِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الأَنْصَارِ [١٦/ب] فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ قُومِي بِجَنْبِه قُولِي لَهُ تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّه سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَ أَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا . فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِه فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ . فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِه فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ

الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ)) .

[كتاب الجنائز]

[باب : الأمر باتباع الجنائز]

[١٢٣٩/٦٦] عَنِ الْبَرَاءِ بن عازب ﷺ قَالَ : ((أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَ نَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَ إِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَ نَصْرِ الْمَظْلُومِ ، وَ إِبْرَارِ الْقَسَمِ ، وَرَدِّ السَّلاَمِ ، وَ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ . وَ نَهَانَا عَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ ، وَ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَ الْحَرِيرِ ، وَ الدِّيبَاجِ ، وَ الْقَسِّيِّ ، وَ الإِسْتَبْرَقِ)) .

[باب : الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه]

[١٢٤١/٦٧] عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ [و ذلك بعد وفاة النبي ﷺ] وَ عُمَرُ ﷺ يُكَلِّمُ النَّاسَ . فَقَالَ اجْلِسْ . فَأَبَى . فَقَالَ اجْلِسْ . فَأَبَى ، فَتَشَهَّدَ أَبو بَكْرٍ ﷺ فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، وَ تَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَمَّا [١٧/أ] بَعْدُ ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّداً ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ قَدْ مَاتَ ، وَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ إِلَى ﴿ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[آل عمران : ١٤٤] وَ اللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الآيَةَ حَتَّى تَلاَهَا أَبو بَكْرٍ ﷺ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ

النَّاسُ ، فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ إلاَّ يَتْلُوهَا)) .

[باب: قول النبي ﷺ : ((يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)) . إذا كان النوح من سنته]

[١٢٨٤/٦٨] عَنْ أُسَامَةَ بْنُ زَيْد ﷺ قَالَ أَرْسَلَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إلَيْه إنَّ ابْناً لِي قُبِضَ فَائْتِنَا . فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلاَمَ وَ يَقُولُ ((إنَّ لِلَّه مَا أَخَذَ وَ لَهُ مَا أَعْطَى وَ كُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى ، فَلْتَصْبِرْ وَ لْتَحْتَسِبْ)) . فَأَرْسَلَتْ إلَيْه تُقْسِمُ عَلَيْه لَيَأْتِيَنَّهَا ، فَقَامَ وَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَ أُبَيُّ بْنُ كَعْب وَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَ رِجَالٌ ، فَرُفِعَ إلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ الصَّبِيُّ وَ نَفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ - قَالَ حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ - كَأَنَّهَا شَنٌّ . فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ . فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّه مَا هَذَا فَقَالَ : ((هَذه رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ في قُلُوبِ عِبَادِه ، وَ إنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ منْ عِبَادِه [١٧/ب] الرُّحَمَاءَ)) .

[باب : ما قيل في أولاد المشركين]

[١٣٨٦/٦٩] عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَب قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا صَلَّى صَلاَةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِه فَقَالَ : ((مَنْ رَأَى منْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا)) . قَالَ فَإنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّهَا ، فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَسَأَلَنَا يَوْماً ، فَقَالَ : ((هَلْ رَأَى أَحَدٌ منْكُمْ رُؤْيَا)) . قُلْنَا لاَ . قَالَ : ((لَكنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي ، فَأَخْرَجَانِي إلَى

الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ ، وَ رَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ – قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَى إِنَّهُ – يُدْخِلُ ذَلِكَ الْكَلُّوبَ فِي شِدْقِهِ ، حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الآخَرِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَ يَلْتَئِمُ شِدْقُهُ هَذَا ، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ . قُلْتُ مَا هَذَا قَالاَ انْطَلِقْ . فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ ، وَ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفِهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ ، فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَهْدَهَ الْحَجَرُ ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ ، فَلاَ يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى يَلْتَئِمَ رَأْسُهُ ، وَ عَادَ رَأْسُهُ كَمَا هُوَ ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ ، قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالاَ انْطَلِقْ . [١٨/أ] فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَقْبٍ مِثْلِ التَّنُّورِ ، أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ وَ أَسْفَلُهُ وَاسِعٌ ، يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَاراً ، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا ، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا ، وَ فِيهَا رِجَالٌ وَ نِسَاءٌ عُرَاةٌ . فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالاَ انْطَلِقْ . فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ مِنْ دَمٍ ، فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى وَسَطِ النَّهَرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ . فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالاَ انْطَلِقْ . فَانْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَ فِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَ صِبْيَانٌ ، وَ إِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ

مِنَ الشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا ، فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ ، وَ أَدْخَلاَنِي دَاراً لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَ شَبَابٌ ، وَ نِسَاءٌ وَ صِبْيَانٌ ، ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ [١٨/ب] فَأَدْخَلاَنِي دَاراً هِيَ أَحْسَنُ وَ أَفْضَلُ ، فِيهَا شُيُوخٌ وَ شَبَابٌ . قُلْتُ طَوَّفْتُمَانِي اللَّيْلَةَ ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ . قَالاَ نَعَمْ ، أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يُحَدِّثُ بِالْكَذْبَةِ ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الآفَاقَ ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَ الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ ، وَ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ ، يُفْعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الثَّقْبِ فَهُمُ الزُّنَاةُ . وَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهَرِ آكِلُو الرِّبَا . وَ الشَّيْخُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَ الصِّبْيَانُ حَوْلَهُ فَأَوْلاَدُ النَّاسِ ، وَ الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ . وَ الدَّارُ الأُولَى الَّتِي دَخَلْتَ دَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ أَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ ، وَ أَنَا جِبْرِيلُ ، وَ هَذَا مِيكَائِيلُ ، فَارْفَعْ رَأْسَكَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابِ . قَالاَ ذَاكَ مَنْزِلُكَ . قُلْتُ دَعَانِي أَدْخُلْ مَنْزِلِي . قَالاَ إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمْرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ ، فَلَوِ اسْتَكْمَلْتَ أَتَيْتَ مَنْزِلَكَ)) .

[كتاب الزكاة]

[باب : إنفاق المال في حقه]

[١٤٠٩/٧٠] عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ [١٩/أ] رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهْوَ يَقْضِي بِهَا وَ يُعَلِّمُهَا » .

[باب : إذا تصدق على غني و هو لا يعلم]

[١٤٢١/٧١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ . فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ . فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ . فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ . فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ . فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، عَلَى سَارِقٍ وَ عَلَى زَانِيَةٍ وَ عَلَى غَنِيٍّ . فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَ أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا ، وَ أَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ » .

[باب : من أمر خادمه بالصدقة و لم يناول بنفسه]

[١٤٢٥/٧٢] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا [١٩/ب] غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَ لِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ ، وَ لِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئاً)) .

[بَاب : لا صَدَقَةَ إلا عَنْ ظَهْرِ غِنًى]

[/٧٣] عن البخاري قال : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلاَفَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ)) . إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفاً بِالصَّبْرِ فَيُؤْثِرَ عَلَى نَفْسِهِ وَ لَوْ كَانَ بِهِ خَصَاصَةٌ كَفِعْلِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ حِينَ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ وَ كَذَلِكَ آثَرَ الأَنْصَارُ الْمُهَاجِرِينَ ، وَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُضَيِّعَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِعِلَّةِ الصَّدَقَةِ (١) .

[باب : على كل مسلم صدقة ، فمن لم يجد فليعمل بالمعروف]

[١٤٤٥/٧٤] عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ)) . فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ :

(١) كتاب الزكاة باب ١٨ .

((يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَ يَتَصَدَّقُ)) . قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ : ((يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ)) . قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . قَالَ : ((فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ لْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ)) .

[باب : الاستعفاف عن المسألة]

[١٤٧٢/٧٥] عَنْ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ﷺ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ : ((يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ [٢٠/أ] بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَ مَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَ لاَ يَشْبَعُ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى)) .

[باب : من سأل الناس تكثرا]

[١٤٧٤/٧٦] عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ)) .

[كتاب الحج]

[باب : وجوب الحج و فضله]

[١٥١٣/٧٧] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أن امرأة قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي

شَيْخاً كَبِيراً ، لاَ يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ : ((نَعَمْ)) . وَ ذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

[باب : قول النبي ﷺ : ((العقيق واد مبارك))]

[١٥٣٤/٧٨] عن عُمَرَ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ ((أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَ قُلْ عُمْرَةً فِي حَجَّةٍ)) .

[باب : ما لا يلبس المحرم من الثياب]

[١٥٤٢/٧٩] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((لاَ يَلْبَسُ الْقُمُصَ وَ لاَ الْعَمَائِمَ وَ لاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَ لاَ الْبَرَانِسَ وَ لاَ الْخِفَافَ ، إِلاَّ أَحَدٌ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَ لْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَ لاَ تَلْبَسُوا [٢٠/ب] مِنَ الثِّيَابِ شَيْئاً مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ أَوْ وَرْسٌ)) .

[باب : سقاية الحاج]

[١٦٣٥/٨٠] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السِّقَايَةِ ، فَاسْتَسْقَى ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا فَضْلُ اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ ، فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا . فَقَالَ : ((اسْقِنِي)) . قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ . قَالَ : ((اسْقِنِي)) .

فَشَرِبَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ ، وَ هُمْ يَسْقُونَ وَ يَعْمَلُونَ فِيهَا ، فَقَالَ : ((اعْمَلُوا ، فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ - ثُمَّ قَالَ - لَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هَذِهِ)) . - يَعْنِي عَاتِقَهُ - وَ أَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ .

[باب : متى يصلي الفجر بجمع]

[١٦٨٢/٨١] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلاَّ صَلاَتَيْنِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ ، وَ صَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا)) .

[باب : يتصدق بجلال البدن]

[١٧١٨/٨٢] عنِ عَلِيٍ ﷺ قَالَ: أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجِلاَلِهَا فَقَسَمْتُهَا ، ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا .

[كتاب جزاء الصيد]

[باب إِذَا أَحْرَمَ جَاهلا وَ عليْه قميص]

[/٨٣] قال البخاري : و قَالَ عَطَاءٌ : إِذَا تَطَيَّبَ أَوْ لَبِسَ جَاهِلاً أَوْ نَاسِيًا فَلاَ كَفَّارَةَ عَلَيْهِ [١] .

---

(١) كتاب جزاء الصيد باب ١٩ .

[كتاب فضائل المدينة]

[باب : حرم المدينة]

[١٨٦٨/٨٤] عَنْ [٢١/أ] أنَسٍ ﷺ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : ((يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي)) . فَقَالُوا لاَ نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إلاَّ إِلَى اللَّهِ . فَأَمَرَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ ، فَنُبِشَتْ ، ثُمَّ بِالْخِرَبِ فَسُوِّيَتْ ، وَ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ .

[باب : لا يدخل الدجال المدينة]

[١٨٨٢/٨٥] عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال : ((يَأْتِي الدَّجَّالُ وَ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ ، فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ تَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ فَيَقُولُونَ لاَ . فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ . فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلاَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ)) .

[١٨٨١/٨٦] عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلاَّ سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ ، إِلاَّ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ ، لَيْسَ لَهُ

مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ إِلاَّ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ [٢١/ب] صَافِّينَ ، يَحْرُسُونَهَا ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَ مُنَافِقٍ)) .

[كتاب الصوم]

[باب : الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة]

[١٩٠٥/٨٧] عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ((مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَ أَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ)) .

[باب : قدر كم بين السحور و صلاة الفجر]

[١٩٢١/٨٨] عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : ((تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ)) . قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَ السَّحُورِ ؟ قَال : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً

[بَاب : إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ]

[/٨٩] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ((مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَ لاَ مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَ إِنْ صَامَهُ)) .

وَ بِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ [(١)] .

---

(١) كتاب الصوم باب ٢٩ .

[باب : صيام أيام البيض: ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة]

[١٩٨١/٩٠] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : ((أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاثٍ : صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَ رَكْعَتَي الضُّحَى ، و أَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ)) .

[كتاب البيوع]

[باب : تفسير المشبهات]

[٢٠٥٤/٩١] عَنِ عَدِي بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يا رسول الله أُرْسِلُ كَلْبِي . قَالَ : ((إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَ سَمَّيْتَ ، فَكُلْ)) . قُلْتُ فَإِنْ أَكَلَ قَالَ : ((فَلاَ تَأْكُلْ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ ، إِنَّمَا امْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ)) . قُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْباً آخَرَ . قَالَ : (([٢٢/أ] لاَ تَأْكُلْ ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ ، وَ لَمْ تُسَمِّ عَلَى آخَرَ)) .

[باب : التجارة في البز وغيره]

[٢٠٦١/٩٢] عنِ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ سَأَلا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ : ((إِنْ كَانَ يَداً بِيَدٍ فَلاَ بَأْسَ ، وَ إِنْ كَانَ نَسَاءً فَلاَ يَصْلُحُ)) .

[باب : كسب الرجل و عمله بيده]

[٢٠٧٢/٩٣] عَنِ الْمِقْدَامِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ)) .

[باب : إذا بين البيعان و لم يكتما و نصحا]

[٢٠٧٩/٩٤] عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا - أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا - فَإِنْ صَدَقَا وَ بَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَ إِنْ كَتَمَا وَ كَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا)) .

[باب : من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم : في البيوع و الإجارة و المكيال و الوزن ، و سننهم على نياتهم و مذاهبهم المشهورة]

[٢٢١١/٩٥] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ هِنْدٌ أُمُّ مُعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ : ((خُذِي أَنْتِ وَ بَنُوكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ)) .

[باب : بيع التصاوير التي ليس فيها روح ، و ما يكره من ذلك]

[٢٢٢٥/٩٦] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُولُ ((مَنْ صَوَّرَ [٢٢/ب] صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ ، حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَ لَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَداً)) .

[كتاب الإجارة]

[بَاب : مَا يُعْطَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَاب]

[/٩٧] عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ((أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْراً كِتَابُ اللَّهِ))(١) .

[٢٢٧٦/٩٨] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ ، فَأَتَوْهُمْ ، فَقَالُوا يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ ، إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ ، وَ سَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ

---

(١) كتاب الإجارة باب ١٦ .

شَيْء لاَ يَنْفَعُهُ ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ وَ اللَّهِ إِنِّي لأَرْقِي ، وَ لَكِنْ وَ اللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً . فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ ، فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ [٢٣/أ] وَ يَقْرَأُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَ مَا بِهِ قَلَبَةٌ ، قَالَ فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ اقْسِمُوا . فَقَالَ الَّذِي رَقَى لاَ تَفْعَلُوا ، حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا . فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ ، فَقَالَ : ((وَ مَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ - ثُمَّ قَالَ - قَدْ أَصَبْتُمُ اقْسِمُوا وَ اضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْماً)) . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

[باب : لا حمى إلا لله و لرسوله ﷺ]

[٢٣٧٠/٩٩] عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ((لاَ حِمَى إِلاَّ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ)) .

[كتاب الاستقراض]

[باب : أداء الديون]

[٢٣٨٨/١٠٠] عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أَبْصَرَ - يَعْنِي أُحُداً - قَالَ : ((مَا أُحِبُّ أَنَّهُ يُحَوَّلُ لِي ذَهَباً

يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلاَث ، إلاَّ دِيناراً أَرْصِدُهُ لِدَيْنٍ)) .
ثُمَّ قَالَ : ((إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ ، إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَــذَا وَ هَكَذَا)) . وَ أَشَارَ أَبُو شِهَاب بَيْنَ يَدَيْه وَ عَنْ يَمِينِــه وَ عَــنْ [٢٣/ب] شِمَالِه - وَ قَلِيلٌ مَا هُمْ - وَ قَالَ مَكَانَكَ . وَ تَقَدَّمَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، فَسَمِعْتُ صَوْتاً ، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ مَكَانَكَ حَتَّى آتِيَكَ ، فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّه ، الَّذِي سَمِعْتُ أَوْ قَالَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ : ((وَ هَلْ سَمِعْتَ)) . قُلْتُ نَعَــمْ . قَالَ : ((أَتَانِي جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ)) . قُلْتُ وَ إِنْ فَعَلَ كَذَا وَ كَــذَا قَالَ : ((نَعَمْ)) .

[كتاب المظالم]

[باب : أفنية الدور و الجلوس فيها و الجلوس على الصعدات]

[١٠١/٢٤٦٥] عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((إِيَّاكُمْ وَ الْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَات)) . فَقَالُوا مَا لَنَا بُدٌّ ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا . قَالَ : ((فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلاَّ الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا)) . قَالُوا وَ مَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ : ((غَضُّ الْبَصَــرِ ، وَ كَفُّ الأَذَى ، وَ رَدُّ السَّلاَمِ ، وَ أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهْيٌ عَــنِ الْمُنْكَرِ)) .

[كتاب الشركة]

[باب : قسمة الغنم]

[١٠٢/٢٤٨٨] عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلاً وَ غَنَماً . قَالَ وَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ فَعَجِلُوا وَ ذَبَحُوا وَ نَصَبُوا الْقُدُورَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ ، فَطَلَبُوهُ [٢٤/أ] فَأَعْيَاهُمْ ، وَ كَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ : ((إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا)) . فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو - أَوْ نَخَافُ - الْعَدُوَّ غَداً ، وَ لَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ . قَالَ : ((مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَكُلُوهُ ، لَيْسَ السِّنَّ وَ الظُّفُرَ ، وَ سَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَ أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ)) .

[باب : هل يقرع في القسمة و الاستهام فيه]

[١٠٣/٢٤٩٣] عنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَ الْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا وَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ

الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقاً ، وَ لَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا . فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَ مَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً ، وَ إِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَ نَجَوْا جَمِيعاً)) .

[كتاب الرهن]

[باب : الرهن مركوب و محلوب]

[٢٥١١/١٠٤] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عن النبي ﷺ أنه كان يقول ((الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً ، [٢٤/ب] وَ لَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً ، وَ عَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَ يَشْرَبُ النَّفَقَةُ)) .

[كتاب العتق]

[باب : ما يستحب من العتاقة في الكسوف و الآيات]

[٢٥١٩/١٠٥] عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَتْ : ((أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ)) .

[بَاب : الخَطإِ وَ النِّسْيَانِ فِي العَتَاقة وَ الطلاقِ وَ نَحْوِهِ
وَ لا عَتَاقَةَ إلا لِوَجْهِ اللهِ]

[١٠٦/] عن البخاري قال : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى)) . وَ لاَ نِيَّةَ للنَّاسي وَ الْمُخْطِئِ[1] .

[باب : إذ أتاه خادمه بطعامه]

[١٠٧/٢٥٥٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ((إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِه ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ ، فَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ أَوْ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ وَلِيَ عِلاَجَهُ)) .

(١) كتاب العتق باب ٦ .

[كتاب الهبة]

[باب : القليل من الهبة]

[٢٥٦٨/١٠٨] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لأَجَبْتُ ، وَ لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ))[1] .

[باب : من استسقى]

[٢٥٧١/١٠٩] عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ ، فَاسْتَسْقَى ، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا ، ثُمَّ شُبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِئْرِنَا هَذِهِ ، فَأَعْطَيْتُهُ وَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ ، وَ عُمَرُ تُجَاهَهُ وَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ [٢٥/أ] فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ . فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ ، ثُمَّ

---

(١) في المخطوط بعد هذا الحديث ما نصه : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ ((مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا)) . و لم نثبت هذا الحديث في المتن لأن البخاري لم يرو هذا الحديث في أي كتاب من كتبه ، بل لم نجده في أي مرجع عن أنس ، و الحديث مروي في كتب السنن و المسانيد عن ابن عمر ، و قال الترمذي (برقم ٤٢٩٦) ، و في الباب عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ . و لم يذكر أنس ، و لعل هذا الحديث كان في هامش النسخة التي نقلت منها نسختنا فأدخله الناسخ في الأصل و الله أعلم .

قَالَ : ((الأَيْمَنُونَ ، الأَيْمَنُونَ ، أَلاَ فَيَمِّنُوا)) . قَالَ أَنَسٌ فَهْيَ سُنَّةٌ فَهْيَ سُنَّةٌ . ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

[باب : المكافأة في الهبة]

[٢٥٨٥/١١٠] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَ يُثِيبُ عَلَيْهَا)) .

[بَاب : إِذَا وَهَبَ دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ]

[/١١١] قال البخاري قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((مَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَلْيُعْطِهِ ، أَوْ لِيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ)) [1] .

[بَاب: إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ و هوَ رَاكِبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ]

[٢٦١١/١١٢] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَ كُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ ((بِعْنِيهِ)) . فَابْتَاعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ)) .

[باب : فضل المنيحة]

[٢٦٣٢/١١٣] عَنْ جَابِرٍ - ﷺ - قال قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ)) .

---

(١) كتاب الهبة باب ٢١ .

[باب : إذا حمل رجل على فرس ، فهو كالعمرى و الصدقة]

[٢٦٣٦/١١٤] عن عُمَر قال : حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ آشْتَرِيهِ فَقَالَ ((لاَ تَشْتَرِهِ ، وَ لاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ)) .

[كتاب الشهادات]

[باب : شهادة المختبي]

[٢٦٣٩/١١٥] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قالت : جَاءَت امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ [٢٥/ب] كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلاَقِي ، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ ، إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ . فَقَالَ : ((أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لاَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ)) . وَ أَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ

[باب : الشهادة على الأنساب ، و الرضاع المستفيض ، و الموت القديم]

[٢٦٤٥/١١٦] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بِنْتِ حَمْزَةَ ((لاَ تَحِلُّ لِي ، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ ، هِيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ)) .

[باب : ما يكره من الإطناب في المدح ، و ليقل ما يعلم]

[٢٦٦٣/١١٧] عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ ، وَ يُطْرِيهِ فِي مَدْحِهِ فَقَالَ : ((أَهْلَكْتُمْ – أَوْ قَطَعْتُمْ – ظَهْرَ الرَّجُلِ)) .

[باب : اليمين بعد العصر]

[٢٦٧٢/١١٨] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ((ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ، وَ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَ لاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ ، وَ رَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِلدُّنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ ، وَ إِلاَّ لَمْ يَفِ لَهُ ، وَ رَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ [٢٦/أ] لَقَدْ أُعْطِيَ بِهِ كَذَا وَ كَذَا ، فَأَخَذَهَا)) .

[باب : تعديل النساء بعضهن بعضاً]

[٢٦٦١/١١٩] عَنْ عَائِشَةَ – رضي الله عنها – زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَ أُنْزَلُ فِيهِ ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ ، وَ قَفَلَ وَ دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ،

آذَنَ لَيْلَةً بالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْني أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي ، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ قَد انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي ، فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ ، فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي ، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ ، وَ هُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَ كَانَ النِّسَاءُ إِذْ [٢٦/ب] ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ وَ لَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، وَ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ فَاحْتَمَلُوهُ وَ كُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَ سَارُوا ، فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ ، وَ كَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي ، وَ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ باسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُعَرِّسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَ كَانَ الَّذِي تَوَلَّى الإِفْكَ عَبْدُ اللَّه بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا ، يُفِيضُونَ

مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الإِفْكِ ، وَ يَرِيبُنِي فِي [٢٧/أ] وَ جَعِي أَنِّي لاَ أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ ((كَيْفَ تِيكُمْ)) . لاَ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقَهْتُ ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَ أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرَّزُنَا ، لاَ نَخْرُجُ إِلاَّ لَيْلاً إِلَى لَيْلٍ ، وَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا ، وَ أَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الأُوَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّهِ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَ أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمٍ نَمْشِي ، فَعَثُرَتْ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ ، أَتَسُبِّينَ رَجُلاً شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا هَنْتَاهْ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الإِفْكِ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ فَقَالَ ((كَيْفَ تِيكُمْ)) . فَقُلْتُ ائْذَنْ لِي إِلَى أَبَوِيَّ . قَالَتْ وَ أَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ أَبَوِيَّ فَقُلْتُ لأُمِّي مَا [٢٧/ب] يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَى نَفْسِكِ الشَّأْنَ ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَ ضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَ لَهَا ضَرَائِرُ إِلاَّ أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا . فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لَقَدْ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لاَ يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَ لاَ أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ أُسَامَةَ بْنَ

زَيْد حينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ ، يَسْتَشيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ ، فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لاَ نَعْلَمُ وَ اللَّهِ إِلاَّ خَيْرًا ، وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ النِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَ سَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ . فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ ((يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ)) . فَقَالَتْ بَرِيرَةُ لاَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ [٢٨/أ] تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلاَّ خَيْرًا ، وَ قَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلاَّ خَيْرًا ، وَ مَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلاَّ مَعِي)) . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَ اللَّهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ ، إِنْ كَانَ مِنَ الأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، وَ إِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَ هُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلاً صَالِحًا وَ لَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، لاَ تَقْتُلُهُ وَ لاَ تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ،

وَ اللّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ . فَثَارَ الْحَيَّانِ الأَوْسُ وَ الْخَزْرَجُ حَتَّى [٢٨/ب] هَمُّوا ، وَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَخَفَّضَهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَ سَكَتَ ، وَ بَكَيْتُ يَوْمِي لاَ يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَ لاَ أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ ، قَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَ يَوْمًا حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَ أَنَا أَبْكِي إِذِ اسْتَأْذَنَت امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَجَلَسَ ، وَ لَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمِ قِيلَ فِي مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَ قَدْ مَكَثَ شَهْرًا لاَ يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ - قَالَتْ - فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ ((يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَ كَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللّهُ ، وَ إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ فَاسْتَغْفِرِي اللّهَ وَ تُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللّهُ عَلَيْهِ)) . فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً وَ قُلْتُ لأَبِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ [٢٩/أ] وَ اللّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقُلْتُ لأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ . قَالَتْ وَ اللّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَتْ وَ أَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لاَ أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ إِنِّي وَ اللّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ

النَّاسُ ، وَ وَقَرَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَ صَدَّقْتُمْ بِهِ ، وَ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ . وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَبَرِيئَةٌ لاَ تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ ، وَ لَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ ، وَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَ لَكُمْ مَثَلاً إِلاَّ أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [يوسف: ١٨] ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي ، وَ أَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللَّهُ ، وَ لَكِنْ وَ اللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزِلَ فِي شَأْنِي وَ حْيًا ، وَ لأَنَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي ، وَ لَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ ، فَوَاللَّهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهُ وَ لاَ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ [٢٩/ب] حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ هُوَ يَضْحَكُ ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي ((يَا عَائِشَةُ ، احْمَدِي اللَّهَ فَقَدْ بَرَّأَكِ اللَّهُ)) . فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ لاَ وَ اللَّهِ ، لاَ أَقُومُ إِلَيْهِ ، وَ لاَ أَحْمَدُ إِلاَّ اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ﴾ [النور : ١١] الآيَات ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ وَ كَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَ اللَّهِ لاَ أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ

لعَائشَةَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ ﴾ إِلَى قَوْلِه ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور: ٢٢] فَقَالَ أَبو بَكْرٍ بَلَى ، وَ اللَّـــه إِنِّـــي لأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذي كَانَ يُجْرِي عَلَيْه .

[باب : كلام الخصوم بعضهم في بعض]

[٢٦٦٦/١٢٠] عَنْ عَبْدِ اللَّه ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّـــه ﷺ ((مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمينٍ وَ هُوَ [٣٠/أ] فِيهَا فَاجِرٌ ، لِيَقْتَطِعَ بِهَـــا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْه غَضْبَانُ)) .

[بَاب : لا يُسْأَلُ أَهْلُ الشِّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَ غَيْرِهَا]

[/١٢١] عن أَبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال ((لاَ تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، وَ لاَ تُكَذِّبُوهُمْ)) . وَ قُولُـــوا ﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ ﴾ [البقرة : ١٣٦] الآيَةَ[1] .

[كتاب الصلح]

[باب : ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس]

[٢٦٩٢/١٢٢] عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَـــةَ أَنَّهَـــا سَـــمِعَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ ((لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّـــاسِ ، فَيَنْمِي خَيْراً ، أَوْ يَقُولُ خَيْراً)) .

---

(١) كتاب الشهادات باب ٢٩ .

[بَاب : الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ]

[١٢٣/]   عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ صَالَحَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَلاَثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَ مَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرُدُّوهُ ، وَ عَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ وَ يُقِيمَ بِهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، وَ لاَ يَدْخُلَهَا إِلاَّ بِجُلُبَّانِ السِّلاَحِ السَّيْفِ وَ الْقَوْسِ وَ نَحْوِهِ . فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَحْجُلُ فِي قُيُودِهِ فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ[١] .

[كتاب الوصايا]

[باب : أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس]

[٢٧٤٢/١٢٤]   عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَ أَنَا بِمَكَّةَ ، وَ هُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ [٣٠/ب] بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا قَالَ : ((يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ)) . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّه قَالَ : ((لاَ)) . قُلْتُ فَالشَّطْرُ قَالَ : ((لاَ)) . قُلْتُ الثُّلُثُ . قَالَ : ((فَالثُّلُثُ ، وَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَ إِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَهَا صَدَقَةٌ ، حَتَّى اللُّقْمَةُ

---

(١) كتاب الصلح باب ٧ .

الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ ، وَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَ يُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ)) . وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ ابْنَةٌ .

[باب : هل يدخل النساء و الولد في الأقارب]

[٢٧٥٣/١٢٥] عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢١٤] قَالَ : ((يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ ، لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، وَ يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ [٣١/أ] لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، وَ يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً)) .

[باب : هل ينتفع الواقف بوقفه]

[٢٧٥٥/١٢٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : ((ارْكَبْهَا)) . قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : ((ارْكَبْهَا ، وَ يْلَكَ)) . فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ)) .

[باب : أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز ، و إن لم يبين لمن ذلك]

[٢٧٥٦/١٢٧] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ﷺ

تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَ هُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَ أَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ : ((نَعَمْ)) . قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا .

[باب : استخدام اليتيم في السفر و الحضر إذا كان صلاحا له ، ونظر الأم و زوجها لليتيم]

وعن أنس رضي الله عنه قال قدم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ [١٢٠/٦/٢٧٦٨] ليس له خادم ، فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلاَمٌ كَيِّسٌ ، فَلْيَخْدُمْكَ . قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ ، مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ [٣١/ب] لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَ لاَ لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا .

[كتاب الجهاد و السير]

[باب : فضل الجهاد و السير]

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ [٢٧٨٢] قلت يا رَسُولَ اللَّهِ أيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ : ((الصَّلاَةُ عَلَى مِيقَاتِهَا)) . قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ . قَالَ : ((ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ)) . قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ : ((الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) . فَسَكَتُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ لَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي .

[٢٧٨٣/١٣٠] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَ لَكِنْ جِهَادٌ وَ نِيَّةٌ ، وَ إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا)) .

[بَاب : مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَاد]

[٢٨١٩/١٣١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ - لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ - أَوْ تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ - كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ ، وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، [٣٢/أ] لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَاناً أَجْمَعُونَ)) .

[باب : الشهادة سبع سوى القتل]

[٢٨٣٠/١٣٢] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)) .

[باب : حفر الخندق]

[٢٨٣٧/١٣٣] عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَ قَدْ وَ ارى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ ،

وَ هُوَ يَقُولُ :

لَــوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَ لاَ تَصَدَّقْنَا وَ لاَ صَلَّيْنَا

فَــأَنْزِلِ السَّكِينَةَ عَلَيْنَا وَ ثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

إِنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِــتْنَةً أَبَــيْنَا

[باب : فضل الصوم في سبيل الله]

[٢٨٤٠/١٣٤] عَنْ أَبِي سَعِيد ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِــيَّ ﷺ يَقُولُ ((مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللّهِ بَعَّدَ اللّهُ وَجْهَهُ عَــنِ النَّــارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً)) .

[باب : فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير]

[٢٨٤٣/١٣٥] عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالد ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّــهِ ﷺ قَالَ : ((مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَ مَــنْ خَلَــفَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا)) .

[باب : من احتبس فرسا]

[٢٨٥٣/١٣٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ قَــالَ النَّبِــيُّ ﷺ ((مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً فِي [٣٢/ب] سَبِيلِ اللّهِ إِيمَاناً بِاللّهِ وَ تَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَ رِيَّهُ وَ رَوْثَهُ وَ بَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) .

[باب : اسم الفرس و الحمار]

[٢٨٥٦/١٣٧] عَنْ مُعَاذٍ ﷺ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِــيِّ ﷺ

عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ ، فَقَالَ : ((يَا مُعَاذُ ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَ مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ)) . قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ((فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَ لاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَ مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً)) . فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلاَ أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ : ((لاَ تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا)) .

[باب : الخيل لثلاثة]

[٢٨٦٠/١٣٨] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((الْخَيْلُ لِثَلاَثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَ عَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَ لَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ [٣٣/أ] كَانَتْ أَرْوَاثُهَا وَ آثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَ لَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَ رَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً وَ رِئَاءً وَ نِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلاَمِ فَهْيَ وِزْرٌ عَلَى ذَلِكَ)) .

[باب : الدرق]

[٢٩٠٦/١٣٩ ، ٢٩٠٧] عَنْ عَائِشَةَ – رضي الله عنها –

قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَ الْحِرَابِ ، فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَ إِمَّا قَالَ : ((تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ)) . فَقَالَتْ نَعَمْ . فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَ يَقُولُ ((دُونَكُمْ بَنِي أَرْفِدَةَ)) . حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ : ((حَسْبُكِ)) . قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ : ((فَاذْهَبِي)) .

[بَاب : مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ]

[١٤٠/] عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال ((جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي ، وَ جُعِلَ الذِّلَّةُ وَ الصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي)) (١) .

[باب : الحرير في الحرب]

[١٤١/ ٢٩١٩] عَنْ أَنَس ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَ الزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ ، مِنْ حِكَّةٍ [٣٣/ب] كَانَتْ بِهِمَا)) .

[باب : قتال الترك]

[١٤٢/ ٢٩٢٨] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الأَعْيُنِ ، حُمْرَ

---

(١) كتاب الجهاد باب ٨٨ .

الْوُجُوهِ ، ذُلْفَ الأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ ، وَ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ)) .

[باب : دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام و النبوة ، و أن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله]

[١٤٣/ ٢٩٤٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ . فَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَ مَالَهُ ، إِلاَّ بِحَقِّهِ ، وَ حِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ)) .

[باب : كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس]

[١٤٤/ ٢٩٦٥ ، ٢٩٦٦] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ – ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ قَالَ : ((أَيُّهَا النَّاسُ ، لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَ مُجْرِيَ السَّحَابِ وَ هَازِمَ الأَحْزَابِ ، اهْزِمْهُمْ وَ انْصُرْنَا عَلَيْهِمْ)) .

[باب : من أخذ بالركاب و نحوه]

[١٤٥/ ٢٩٨٩] عَنْ أَبي [٣٤/أ] هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْه صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيه الشَّمْسُ ، يَعْدلُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَ يُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّته ، فَيَحْملُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَ الْكَلمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَ كُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ ، وَ يُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ)) .

[باب : السير وحده]

[١٤٦/ ٢٩٩٨] عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَ حْدَهُ)) .

[باب : الجهاد بإذن الأبوين]

[١٤٧/ ٣٠٠٤] عنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﷺ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ : ((أَحَيٌّ وَالِدَاكَ)) . قَالَ نَعَمْ . قَالَ : ((فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ)) .

[باب : من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة ، و كان له عذر ، هل يؤذن له]

[١٤٨/ ٣٠٠٦] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ((لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، وَ لاَ تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلاَّ وَ مَعَهَا مَحْرَمٌ)) . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَ كَذَا ،

وَ خَرَجَتِ امْرَأَتِي حَاجَّةً . قَالَ : ((اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ)) .

[باب : فضل من أسلم من أهل الكتابين]

[١٤٩/ ٣٠١١] [٣٤/ب] عن أَبِي بُرْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((ثَلاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الأَمَةُ فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ تَعْلِيمَهَا ، وَ يُؤَدِّبُهَا فَيُحْسِنُ أَدَبَهَا ، ثُمَّ يُعْتِقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَ مُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مُؤْمِناً ، ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَ الْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَ يَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ)) .

[باب : قتل الصبيان في الحرب]

[١٥٠/ ٣٠١٤] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَ الصِّبْيَانِ .

[باب : لا يعذب بعذاب الله]

[١٥١/ ٣٠١٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ فَقَالَ : ((إِنْ وَجَدْتُمْ فُلاَناً وَ فُلاَناً فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ)) . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ ((إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلاَناً وَ فُلاَناً ، وَ إِنَّ النَّارَ لاَ يُعَذِّبُ بِهَا إِلاَّ اللَّهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا)) .

[باب : قتل الأسير ، و قتل الصبر]

[١٥٢/ ٣٠٤٤] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَ عَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ [٣٥/أ] ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : ((اقْتُلُوهُ)) .

[باب : إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ]

[١٥٣/ ٣٠٦٧] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ ، فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَرُدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

[كتاب فرض الخمس]

[باب : قول النبي ﷺ : ((أحلت لكم الغنائم))]

[١٥٤/ ٣١٢٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَ تَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ)) .

[باب : و من الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين]

[١٥٥/ ٣١٣٣] عَنْ أَبِي مُوسَى قال : إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) سقط هذا الحديث من المطبوعة و أثبتناه من المخطوط [٣٥/ب] ، و طبعة بولاق ص ١١٢ .

فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ : ((وَ اللَّهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ ، وَ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ)) . وَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهْبِ إِبِلٍ ، فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ : ((أَيْنَ النَّفَرُ الأَشْعَرِيُّونَ)) . فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لاَ يُبَارَكُ لَنَا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا ، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ قَالَ : ((لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، وَ إِنِّي [٣٥/ب] وَ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَ تَحَلَّلْتُهَا)) .

[باب : ما يصيب من الطعام في أرض الحرب]

[١٥٦/ ٣١٥٥] عن ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَ قَعْنَا فِي الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، فَانْتَحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتِ الْقُدُورُ ، نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اكْفِئُوا الْقُدُورَ ، فَلاَ تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئاً . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ . قَالَ وَ قَالَ آخَرُونَ حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ . وَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ .

[كتاب الجزية و الموادعة]

[باب الجزية و الموادعة مع أهل الذمة و الحرب]

[١٥٧/ ٣١٦٠] عن النُّعْمَانُ بن مقرن قال : شَهِدْتُ الْقِتَالَ

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الأَرْوَاحُ وَ تَحْضُرَ الصَّلاةُ (١) .

[باب : إثم من عاهد ثم غدر]

[١٥٨/٣١٨٣] عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَ هِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ ، إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَ مُدَّتِهِمْ ، مَعَ أَبِيهَا ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، [٣٦/أ] إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ ، وَ هِيَ رَاغِبَةٌ ، أَفَأَصِلُهَا قَالَ : ((نَعَمْ ، صِلِيهَا)) .

---

(١) سقط هذا الحديث من المطبوعة وأثبتناه من المخطوط [٣٥/ب] ، وطبعة بولاق ص ١١٤ .

[كتاب بدء الخلق]

[باب : ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [الروم : ٢٧]]

[١٥٩/ ٣١٩٤] عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول اللـــه ﷺ ((لمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، فَهُوَ عِنْـــدَهُ فَـــوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي)) .

[باب : ذكر الملائكة]

[١٦٠/ ٣٢٠٧] عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَ الْيَقْظَانِ – وَ ذَكَـــرَ بَـــيْنَ الرَّجُلَيْنِ – فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ حِكْمَةً وَ إِيمَاناً ، فَشُـــقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ، ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَ إِيمَاناً ، وَ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَغْلِ وَ فَوْقَ الْحِـــمَارِ الْبُرَاقُ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ . قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ . قِيلَ وَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ . قِيلَ مَرْحَباً بِهِ ، وَ لَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَـــى آدَمَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مَرْحَباً بِكَ مِنِ ابْنٍ وَ نَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا السَّـــمَاءَ الثَّانِيَةَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ [٣٦/ب] جِبْرِيلُ . قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَـــالَ مُحَمَّدٌ ﷺ . قِيلَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ . قِيلَ مَرْحَباً بِهِ ، وَ لَـــنِعْمَ

الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَ يَحْيَى فَقَالاَ مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَ نَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ . قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ . قِيلَ وَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ . قِيلَ مَرْحَباً بِهِ وَ لَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَ نَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ . قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ ﷺ . قِيلَ وَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ . قِيلَ مَرْحَباً بِهِ ، وَ لَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مَرْحَباً مِنْ أَخٍ وَ نَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ . قِيلَ وَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ . قِيلَ وَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ . قِيلَ مَرْحَباً بِهِ ، وَ لَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَ نَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ . قِيلَ مَنْ مَعَكَ [٣٧/أ] قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ . قِيلَ وَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَباً بِهِ ، وَ لَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَ نَبِيٍّ . فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَى . فَقِيلَ مَا أَبْكَاكَ قَالَ يَا رَبِّ ، هَذَا الْغُلاَمُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي . فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ . قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ . قِيلَ وَ قَدْ أُرْسِلَ

إِلَيْه مَرْحَباً بِهِ ، وَ نِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه فَقَالَ مَرْحَباً بِكَ مِنِ ابْنٍ وَ نَبِيٍّ ، فَرُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْه آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ ، وَ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلالُ هَجَرٍ ، وَ وَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الْفُيُولِ ، فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَ نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّة ، وَ أَمَّا [٣٧/ب] الظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَ الْفُرَاتُ ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى ، فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً . قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَة ، وَ إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ . فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلاَثِينَ ، ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عِشْرِينَ ، ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْراً ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَجَعَلَهَا خَمْساً ، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلَهَا خَمْساً ، فَقَالَ مِثْلَهُ ، قُلْتُ سَلَّمْتُ بِخَيْرٍ ، فَنُودِيَ إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَ خَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ، وَ أَجْزِي الْحَسَنَةَ عَشْراً)) .

[١٦١/ ٣٢٠٨] عَنْ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ هُوَ

الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ : ((إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكاً ، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، وَ يُقَالُ لَهُ اكْتُبْ عَمَلَهُ وَ رِزْقَهُ وَ أَجَلَهُ وَ شَقِيٌّ [٣٨/أ] أَوْ سَعِيدٌ . ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَ يَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ إِلاَّ ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) .

[١٦٢/ ٣٢١٠] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ((إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ - وَ هُوَ السَّحَابُ - فَتَذْكُرُ الأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ ، فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ)) .

[١٦٣/ ٣٢١٥] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ : ((كُلُّ ذَاكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أَحْيَاناً فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَ قَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ ، وَ هُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، وَ يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ أَحْيَاناً رَجُلاً ، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ)) .

[باب : صفة النبي ﷺ]

[١٦٤/ ٣٢٢٠] عَنِ [٣٨/ب] ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَ كَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَ كَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، فَلَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

[باب : إذا قال أحدكم : آمين ، و الملائكة في السماء ، فوافقت إحداهما الأخرى ، غفر له ما تقدم من ذنبه]

[١٦٥/ ٣٢٣٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ((إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا ، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ)) .

[باب : ما جاء في صفة الجنة و أنها مخلوقة]

[١٦٦/ ٣٢٤٠] عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ((إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَ الْعَشِيِّ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ)) .

[باب : صفة إبليس و جنوده]

[١٦٧/ ٣٢٦٩] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ

قَالَ : ((يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ . [٣٩/أ] فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا ، فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَ إِلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ)) .

[١٦٨/ ٣٢٧١] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَ جَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا . فَرُزِقَا وَ لَداً ، لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ)) .

[١٦٩/ ٣٢٧٢] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبْرُزَ ، وَ إِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ وَ لاَ تَحَيَّنُوا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَ لاَ غُرُوبَهَا ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوِ الشَّيْطَانِ)) .

[١٧٠/ ٣٢٧٦] قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ [٣٩/ب] رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ ، وَ لْيَنْتَهِ)) .

[باب : ما جاء في صفة الجنة و أنها مخلوقة]

[١٧١/ ٣٢٤١] عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَ اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ)) .

[١٧٣/ ٣٢٤٥] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لاَ يَبْصُقُونَ فِيهَا وَ لاَ يَمْتَخِطُونَ وَ لاَ يَتَغَوَّطُونَ ، آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ ، وَ مَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ ، وَ رَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ ، مِنَ الْحُسْنِ ، لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ وَ لاَ تَبَاغُضَ ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَ عَشِيًّا)) .

[١٧٤/ ٣٢٥١] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا)) .

[باب : صفة النار ، و أنها مخلوقة]

[١٧٥/ ٣٢٦٢] عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ((الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ ، [٤٠/أ] فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ)) .

[١٧٦/ ٣٢٦٥] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ)) . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً . قَالَ : ((فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَ سِتِّينَ جُزْءاً ، كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا)) .

[١٧٧/ ٣٢٦٧] عن أسامة قال سمعت النبي ﷺ يقول ((يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُونَ أَيْ فُلاَنُ ، مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ لاَ آتِيهِ ، وَ أَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ آتِيهِ)) .

[باب : صفة إبليس و جنوده]

[١٧٨/ ٣٢٨٠] عَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ - أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ وَ أَغْلِقْ بَابَكَ ، وَ اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَ أَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ ، وَ اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَ أَوْكِ سِقَاءَكَ ، وَ اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، [٤٠/ب] وَ خَمِّرْ إِنَاءَكَ ، وَ اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَ لَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئاً)) .

[١٧٩/ ٣٢٧٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - ﷺ - قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَ سُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ)) .

[١٨٠/ ٣٢٨٣] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ ، وَ جَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي . فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَ لَدٌ لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ ، وَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ)) .

[١٨١/ ٣٢٨٥] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ ضُرَاطٌ ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَ قَلْبِهِ ، فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَ كَذَا . حَتَّى لاَ يَدْرِي أَثَلاَثاً صَلَّى أَمْ أَرْبَعاً فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلاَثاً صَلَّى أَوْ أَرْبَعاً سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ)) .

[١٨٢/ ٣٢٩١] عن عَائِشَةَ - رضي الله عنها - سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ : ((هُوَ اخْتِلَاسٌ [٤١/أ] يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ)) .

[١٨٣/ ٣٢٩٢] عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قال قال النَّبِيِّ ﷺ : ((الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَ الْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَ لْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ)) .

[١٨٤/ ٣٢٩٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ)) .

[كتاب أحاديث الأنبياء]

[باب : قول الله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ [النساء :

[١٨٥/ ٣٤١٨] عنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﷺ قَالَ أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ [٤١/ب] اللَّيْلَ مَا عِشْتُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ)) . قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ . قَالَ : ((إِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ)) . فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : ((فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ)) . قَالَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : ((فَصُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً ، وَذَلِكَ

صِيَامُ دَاوُدَ ، وَ هُوَ عَدْلُ الصِّيَامِ)) . قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : ((لاَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ)) .

[باب : أحب الصلاة إلى الله صلاة داود ، و أحب الصيام إلى الله صيام داود : كان ينام نصف الليل و يقوم ثلثه ، و ينام سدسه . و يصوم يوماً و يفطر يوماً]

[١٨٦/ ٣٤٢٠] عنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﷺ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَ يُفْطِرُ يَوْماً ، وَ أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللَّهِ صَلاَةُ دَاوُدَ ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَ يَقُومُ ثُلُثَهُ وَ يَنَامُ سُدُسَهُ)) .

[باب : قول الله تعالى : ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ [ص : ٣٠] . الراجع المنيب]

[١٨٧/ ٣٤٢٥] عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ قَالَ : ((الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ)) . قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ : ((ثُمَّ الْمَسْجِدُ [٤٢/أ] الأَقْصَى)) . قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ : ((أَرْبَعُونَ)) . ثُمَّ قَالَ : ((حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ ، وَ الأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ)) .

[باب : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [مريم : ١٦]]

[١٨٨/ ٣٤٣٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ عِيسَى ، وَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ ، كَانَ يُصَلِّي ، جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ ، فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي . فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ الْمُومِسَاتِ . وَ كَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَ كَلَّمَتْهُ فَأَبَى ، فَأَتَتْ رَاعِياً ، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلاَماً ، فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ . فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ ، وَ أَنْزَلُوهُ وَ سَبُّوهُ ، فَتَوَضَّأَ وَ صَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلاَمَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلاَمُ قَالَ الرَّاعِي . قَالُوا نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ لاَ إِلاَّ مِنْ طِينٍ . وَ كَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْناً لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ ، فَقَالَتِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ . فَتَرَكَ ثَدْيَهَا ، وَ أَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ – [٤٢/ب] قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمَصُّ إِصْبَعَهُ – ثُمَّ مُرَّ بِأَمَةٍ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ . فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا . فَقَالَتْ لِمَ ذَاكَ فَقَالَ الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، وَ هَذِهِ الأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقْتِ زَنَيْتِ . وَ لَمْ تَفْعَلْ)) .

[باب : ما ذكر عن بني إسرائيل]

[١٨٩/ ٣٤٥٢] عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا وَ أَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي ، وَ خَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي ، فَامْتَحَشْتُ ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا ، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَاذْرُوهُ فِي الْيَمِّ . فَفَعَلُوا ، فَجَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ . فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .

[١٩٠/ ٣٤٥٥] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ ، وَ إِنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَ سَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ . قَالُوا [٤٣/أ] فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ فُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ ، أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ » .

[١٩١/ ٣٤٥٦] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ ، وَ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ » . قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى قَالَ : « فَمَنْ ؟! » .

[باب : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ [الكهف : ٩]]

[١٩٢/ ٣٤٧٣] عَنْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قال : قال رَسُولُ اللَّه ﷺ ((الطَّاعُونُ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائفَة منْ بَني إسْرَائيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإذَا سَمعتُمْ به بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْـــهِ ، وَ إذَا وَ قَعَ بِأَرْضٍ وَ أَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً منْهُ)) .

[١٩٣/ ٣٤٧٤] عَنْ عَائِشَةَ - رضـــي الله عنـــها - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الطَّاعُون ، فَـــأَخْبَرَني ((أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، وَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَـــهُ رَحْمَـــةً لِلْمُؤْمنينَ ، لَيْسَ منْ أَحَد يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَده صَـــابِراً مُحْتَسِباً ، يَعْلَمُ أَنَّهُ [٤٣/ب] لاَ يُصيبُهُ إلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَـــهُ ، إلاَّ كَانَ لَهُ مثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ)) .

[١٩٤/ ٣٤٧٥] عَنْ عَائشَةَ - رضي الله عنها - أَنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَة الْمَخْزُوميَّة الَّتي سَرَقَتْ ، فَقَالَ وَ مَنْ يُكَلِّـــمُ فيهَا رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالُوا وَ مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْه إلاَّ أُسَامَةُ بْنُ زَيْد ، حِبُّ رَسُول اللَّه ﷺ ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُـــولُ اللَّـــه ﷺ ((أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ منْ حُدُود اللَّه)) . ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ، ثُمَّ قَالَ : ((إنَّمَا أَهْلَكَ الَّذينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إذَا سَرَقَ فِـــيهِمُ الشَّـــرِيفُ

تَرَكُوهُ ، وَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَ ايْمُ اللَّه ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا)) .

[١٩٥/ ٣٤٨٥] عَنِ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ((بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ خُسِفَ بِهِ ، فَهْوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)) .

[كتاب المناقب]

[باب : صفة النبي ﷺ]

[١٩٦/ ٣٥٦٠] عَنْ عَائِشَةَ – رضي الله عنها – أَنَّهَا قَالَتْ مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا ، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْماً ، فَإِنْ كَانَ إِثْماً كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَ مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، إِلاَّ أَنْ [٤٤/أ] تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا .

[كتاب المغازي]

[باب : غزوة الخندق ، و هي الأحزاب]

[١٩٧/ ٤١٠٢] عنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصاً شَدِيداً ، فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصاً شَدِيداً . فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَاباً فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَ لَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا ، وَ طَحَنَتِ الشَّعِيرَ فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي ، وَ قَطَّعْتُهَا فِي

بُرْمَتِهَا ، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لاَ تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ بِمَنْ مَعَهُ . فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَ طَحَنَّا صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَ نَفَرٌ مَعَكَ . فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ جَابِراً قَدْ صَنَعَ سُوْراً فَحَيَّ هَلاً بِكُمْ » . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ ، وَ لاَ تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ » . [٤٤/ب] فَجِئْتُ وَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي ، فَقَالَتْ بِكَ وَ بِكَ . فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ . فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِيناً ، فَبَصَقَ فِيهِ وَ بَارَكَ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَ بَارَكَ ثُمَّ قَالَ : « ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعِي وَ اقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَ لاَ تُنْزِلُوهَا ، وَ هُمْ أَلْفٌ ، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَ انْحَرَفُوا ، وَ إِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ ، وَ إِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ .

[باب : استعمال النبي ﷺ على أهل خيبر]

[١٩٨/ ٤٢٤٤ ، ٤٢٤٥] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا » . فَقَالَ لاَ وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ

هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَ الصَّاعَيْنِ بِالثَّلاثَةِ . فَقَالَ : ((لاَ تَفْعَلْ ، بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيباً)) .

[باب : عمرة القضاء]

[١٩٩/ ٤٢٥٨] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَ هُوَ مُحْرِمٌ ، وَ بَنَى [٤٥/أ] بِهَا وَ هُوَ حَلاَلٌ وَ مَاتَتْ بِسَرِفٍ .

[باب : سرية عبد الله بن حذافة السهمي ، و علقمة بن مجزز المدلجي و يقال : إنها سرية الأنصاري]

[٢٠٠/ ٤٣٤٠] عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، فَغَضِبَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمَرَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي . قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً . فَجَمَعُوا ، فَقَالَ أَوْقِدُوا نَاراً . فَأَوْقَدُوهَا ، فَقَالَ ادْخُلُوهَا . فَهَمُّوا ، وَ جَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضاً ، وَ يَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النَّارِ . فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ ، فَسَكَنَ غَضَبُهُ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : ((لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ)) .

[كتاب التفسير]

[باب : تفسير سورة : عبس]

[٢٠١/ ٤٩٣٧] عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَثَلُ

الَّذي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ هُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ ، وَ مَثَلُ الَّذي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ هُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَ هُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ ، فَلَهُ أَجْرَانِ)) .

[كتاب فضائل القرآن]

[باب : فضل سورة البقرة]

[٢٠٢/ ٥٠٠٩] عَنْ أَبِي [٤٥/ب] مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ .

[باب : فضل المعوذات]

[٢٠٣/ ٥٠١٧] عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَ وَجْهِهِ وَ مَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .

[باب : الترجيع]

[٢٠٤/ ٥٠٤٧] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ وَ هُوَ عَلَى نَاقَتِهِ - أَوْ جَمَلِهِ - وَ هِيَ تَسِيرُ بِهِ وَ هُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيِّنَةً يَقْرَأُ وَ هُوَ يُرَجِّعُ .

[باب : ((اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم))]

[٢٠٥/ ٥٠٦٠] عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ)) .

[كتاب النكاح]

[باب : ما يكره من التبتل و الخصاء]

[٢٠٦/ ٥٠٧٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ وَ أَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ [٤٦/أ] وَ لاَ أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ ، فَسَكَتَ عَنِّي ، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لاَقٍ ، فَاخْتَصِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرْ)) .

[باب : الأكفاء في الدين]

[٢٠٧/ ٥٠٨٩] عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا ((لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الْحَجَّ)) . قَالَتْ وَ اللَّهِ لاَ أَجِدُنِي إِلاَّ وَجِعَةً . فَقَالَ لَهَا ((حُجِّي وَ اشْتَرِطِي ، قُولِي اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي)) . وَ كَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ .

[باب : لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة ، مخافة أن يخونهم

أو يلتمس عثراتهم]

[٢٠٨/ ٥٢٤٣] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقاً)) .

[كتاب الطلاق]

[باب : شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة]

[٢٠٩/ ٥٢٨٣] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي ، وَ دُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلعَبَّاسِ ((يَا عَبَّاسُ أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيث بَرِيرَةَ ، وَ مِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثاً)) . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((لَوْ [٤٦/ب] رَاجَعْتِه)) . قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي قَالَ : ((إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ)) . قَالَتْ لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ .

[كتاب النفقات]

[باب : حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله . و كيف

نفقات العيال]

[٢١٠/ ٥٣٥٧] عَنْ عُمَرَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَ يَحْبِسُ لأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ .

[باب : خدمة الرجل في أهله]

[٥٣٦٣/٢١١] عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قال : سَأَلْتُ عَائِشَةَ – رضي الله عنها – مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ قَالَتْ : ((كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ خَرَجَ)) .

[كتاب الأطعمة]

[بَاب : الأَكْلِ مِمَّا يَلِيه]

[٢١٢/] عن أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَ لْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيه)) (١) .

[بَاب : العجوة]

[٢١٣/ ٥٤٤٥] عنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرُّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَ لاَ سِحْرٌ)) .

[باب : لعق الأصابع و مصِّها قبل أن تُمسح بالمنديل]

[٢١٤/ ٥٤٥٦] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ((إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا)) .

---

(١) كتاب الأطعمة باب ٢ .

[كتاب الذبائح و الصيد]

[باب : صيد القوس]

[٢١٥/ ٥٤٧٨] عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ ، [٤٧/أ] أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ وَ بِأَرْضِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي وَ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ ، وَ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ ، فَمَا يَصْلُحُ لِي قَالَ : ((أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ آنِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلاَ تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَ إِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا وَ كُلُوا فِيهَا ، وَ مَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، وَ مَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، وَ مَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ)) .

[باب : النحر و الذبح]

[٢١٦/ ٥٥١١] عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : ((ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَساً وَ نَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ)) .

[باب : ما يُكْرَه من المُثْلَة و المَصْبُورَة و المُجَثَّمَة]

[٢١٧/ ٥٥١٤] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ .

[باب : لحوم الخيل]

[٢١٨/ ٥٥٢٠] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ

ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ، وَ رَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ .

[باب : أكل كل ذي ناب من السباع]

[٢١٩/ ٥٥٣٠] عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي [٤٧/ب] نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

[باب : جلود الميتة]

[٢٢٠/ ٥٥٣١] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ : ((هَلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا)) . قَالُوا إِنَّهَا مَيِّتَةٌ . قَالَ : ((إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا)) .

[باب : إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب]

[٢٢١/ ٥٥٣٨] عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَأْرَةً وَ قَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا فَقَالَ : ((أَلْقُوهَا وَ مَا حَوْلَهَا وَ كُلُوهُ)) .

[كتاب الأضاحي]

[باب : سنّة الأضحية]

[٢٢٢/ ٥٥٤٥] عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلُ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ)) . زاد البخاري : فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ

نِيَارٍ وَ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً . فَقَالَ : ((اذْبَحْهَا وَ لَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَد بَعْدَكَ)) .

[باب : الأضحية للمسافر و النساء]

[٢٢٣/ ٥٥٤٨] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِفٍ وَ أَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : ((مَا لَكِ أَنَفِسْتِ)) . قُلْتُ نَعَمْ . [٤٨/أ] قَالَ : ((هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ اقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ)) . وَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ

[باب : من قال الأضحى يوم النحر]

[٢٢٤/ ٥٥٥٠] عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((إِنَّ الزَّمَانَ قَد اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِه يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَ الأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ثَلاَثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمُ ، وَ رَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَ شَعْبَانَ ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا)) . قُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِه ، قَالَ ((أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ)) . قُلْنَا بَلَى . قَالَ ((أَيُّ بَلَد هَذَا)) . قُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِه ، قَالَ ((أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ)) . قُلْنَا بَلَى . قَالَ ((فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا)) . قُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ،

فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ ((أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ)) . قُلْنَا بَلَى . قَالَ ((فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَ أَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ [٤٨/ب] وَ أَحْسِبُهُ قَالَ - وَ أَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ ، وَ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلاَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلاً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ - وَ كَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ)) .

[كتاب الأشربة]

[باب : الشرب قائما]

[٢٢٥/ ٥٦١٥] عَنِ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - أتى عَلى بَابِ الرَّحَبَةِ ، فَشَرِبَ قَائِماً فَقَالَ إِنَّ نَاساً يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَ هُوَ قَائِمٌ ، وَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ .

[باب : الشرب من فم السقاء]

[٢٢٦/ ٥٦٢٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ ، وَ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ .

[كتاب المرضى]

[باب : نهي تمنّي المريض الموت]

[٢٢٧/ ٥٦٧٣] عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ ((لَنْ يُدْخِلَ أَحَداً عَمَلُهُ الْجَنَّةَ)) . قَالُوا وَ لاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّه قَالَ : ((لاَ ، وَ لاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَني اللّهُ بِفَضْلٍ وَ رَحْمَةٍ فَسَدِّدُوا [٤٩/أ] وَ قَارِبُوا وَ لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْراً ، وَ إِمَّا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ)) .

[كتاب الطب]

[باب : الشفاء في ثلاث]

[٢٢٨/ ٥٦٨٠] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : ((الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، وَ كَيَّةِ نَارٍ ، وَ أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ)) . رَفَعَ الْحَدِيثَ

[باب : الحبّة السوداء]

[٢٢٩/ ٥٦٨٨] عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ ((فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّامَ)) . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَ السَّامُ الْمَوْتُ ، وَ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ .

[بَاب : الْجُذَامِ]

[٢٣٠/ ٥٧٠٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّـه ﷺ ((لاَ عَدْوَى وَ لاَ طِيَرَةَ وَ لاَ هَامَةَ وَ لاَ صَفَرَ ، وَ فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ)) .

[كتاب اللباس]

[باب : التشمير في الثياب]

[٢٣١/ ٥٧٨٦] عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ بِلاَلاً جَاءَ بِعَنَزَةٍ فَرَكَزَهَا ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاَةَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشَمِّراً ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ إِلَى الْعَنَزَةِ ، وَ رَأَيْتُ النَّاسَ وَ الدَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَزَةِ .

[باب : القَبَاء و فرُّوج حرير]

[٢٣٢/ ٥٨٠١] عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُّوجُ [٤٩/ب] حَرِيرٍ ، فَلَبِسَهُ ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعاً شَدِيداً كَالْكَارِهِ لَهُ ثُمَّ قَالَ : ((لاَ يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ)) .

[باب : المتشبهين بالنساء ، و المتشبهات بالرجال]

[٢٣٣/ ٥٨٨٥] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ

النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ)) .

[باب : وصل الشعر]

[٢٣٤/ ٥٩٣٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَ الْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَ الْوَاشِمَةَ وَ الْمُسْتَوْشِمَةَ)) .

[باب : إرداف الرجل خلف الرجل]

[٢٣٥/ ٥٩٦٧] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ إِلاَّ أَخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ : ((يَا مُعَاذُ)) . قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَ سَعْدَيْكَ . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : ((يَا مُعَاذُ)) . قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَ سَعْدَيْكَ . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : ((يَا مُعَاذُ)) . قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَ سَعْدَيْكَ . قَالَ : ((هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ)) . قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ((حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَ لاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً)) . ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : ((يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ)) . قُلْتُ [٥٠/أ] لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَ سَعْدَيْكَ . فَقَالَ : ((هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ)) . قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ((حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ)) .

[كتاب الأدب]

[باب : لا يسب الرجل والديه]

[٢٣٦/ ٥٩٧٣] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)) . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ : ((يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ ، وَ يَسُبُّ أُمَّهُ)) .

[باب : من وصل وصله الله]

[٢٣٧/ ٥٩٨٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ ، قَالَتِ الرَّحِمُ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ . قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ . وَ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ . قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ . قَالَ فَهُوَ لَكِ)) . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد : ٢٢])) .

[باب : رحمة الولد و تقبيله و معانقته]

[٢٣٨/ ٥٩٩٥] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا ، فَقَسَمَتْهَا [٥٠/ب] بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ : ((مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ

الْبَنَاتِ شَيْئاً فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ)) .

[٢٣٩/ ٥٩٩٩] عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي ، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَ أَرْضَعَتْهُ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ((أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَ لَدَهَا فِي النَّارِ)) . قُلْنَا لاَ وَ هِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ . فَقَالَ : ((اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا)) .

[باب : جعل الله الرحمة في مائة جزء]

[٢٤٠/ ٦٠٠٠] عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ((جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ جُزْءاً ، وَ أَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءاً وَاحِداً ، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ)) .

[باب : رحمة الناس و البهائم]

[٢٤١/ ٦٠١١] عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ [٥١/أ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَ تَوَادِّهِمْ وَ تَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْواً تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَ الْحُمَّى)) .

[٢٤٢/ ٦٠١٢] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْساً فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ)) .

[٢٤٣/ ٦٠١٣] عَنِ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ)) .

[باب : الوصاءة بالجار]

[٢٤٤/ ٦٠١٤] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ)) .

[باب : حق الجوار في قرب الأبواب]

[٢٤٥/ ٦٠٢٠] عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ : ((إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَاباً)) .

[باب : كل معروف صدقة]

[٢٤٦/ ٦٠٢١] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ)) .

[باب : ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر ،
حتى يصده عن ذكر الله و العلم و القرآن]

[٢٤٧/ ٦١٥٤] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ [٥١/ب] أَحَدِكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً)) .

[باب : ما يدعى الناس بآبائهم]

[٢٤٨/ ٦١٧٧] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((الْغَادِرُ يُرْفَعُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ)) .

[باب : لا يقل خبثت نفسي]

[٢٤٩/ ٦١٧٩] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي . وَ لَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي)) .

[باب : لا تسبوا الدهر]

[٢٥٠/ ٦١٨١] عن أَبِي هُرَيْرَةَ - ﷺ - قال قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ((قَالَ اللَّهُ يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ ، وَ أَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ)) .

[باب : قول النبي ﷺ : ((إنما الكرم قلب المؤمن))]

[٢٥١/ ٦١٨٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ ((وَ يَقُولُونَ الْكَرْمُ ، إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ)) .

[باب : من سمى بأسماء الأنبياء]

[٢٥٢/ ٦١٩٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((سَمُّوا بِاسْمِي وَ لاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ، وَ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ صُورَتِي ، وَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) .

[باب : أبغض الأسماء إلى الله]

[٢٥٣/ ٦٢٠٦] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قال رسول الله ﷺ أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى [٥٢/أ] بِمَلِكِ الأَمْلاَكِ)) .

[باب : الحمد للعاطس]

[٢٥٤/ ٦٢٢١] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَ لَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ ، فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ : ((هَذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ)) .

[كتاب الاستئذان]

[باب : السلام اسم من أسماء الله تعالى]

[٢٥٥/ ٦٢٣٠] عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ

ﷺ قُلْنَا السَّلاَمُ عَلَى اللَّه قَبْلَ عبَاده ، السَّلاَمُ عَلَى جبْرِيلَ ، السَّلاَمُ عَلَى ميكَائيلَ ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَن ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهه فَقَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَة فَلْيَقُلِ التَّحيَّاتُ للَّه ، وَ الصَّلَوَاتُ وَ الطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّه وَ بَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عبَاد اللَّه الصَّالحينَ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْد صَالحٍ فِي السَّمَاء وَ الأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ . ثُمَّ يَتَخَيَّرْ بَعْدُ منَ الْكَلاَمِ مَا شَاءَ)) .

[باب : زنا الجوارح دون الفرج]

[٢٥٦/ ٦٣٤٣] عَنِ [٥٢/ب] أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ((إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ منَ الزِّنَا ، أَدْرَكَ ذَلكَ لاَ مَحَالَةَ ، فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ ، وَ زِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطقُ ، وَ النَّفْسُ تَمَنَّى وَ تَشْتَهِي ، وَ الْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلكَ كُلَّهُ وَ يُكَذِّبُهُ)) .

[باب ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾ الآيَة [المجادلة : ١١]]

[٢٥٧/ ٦٢٧٠] عن ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلسه وَ يَجْلسَ فيه آخَرُ ، وَ لَكنْ تَفَسَّحُوا

وَ تَوَسَّعُوا [١] .

[باب : كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ، و من قال لصاحبه : تعال أقامرك]

[٢٥٨/ ٦٣٠١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللاَّتِ وَ الْعُزَّى . فَلْيَقُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ . وَ مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ)) .

[كتاب الدعوات]

[باب : أفضل الاستغفار]

[٢٥٩/ ٦٣٠٦] عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ((سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَ أَنَا عَبْدُكَ ، وَ أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ [٥٣/أ] وَ أَبُوءُ بِذَنْبِي ، اغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ)) . زاد البخاري ((وَ مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَ هُوَ

---

(١) سقط هذا الحديث من المطبوعة و أثبتناه من المخطوط [٥٢/ب] ، و طبعة بولاق ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهْوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) .

[باب : التوبة]

[٢٦٠/ ٦٣٠٨] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَ إِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ)) . فَقَالَ بِهِ هَكَذَا قَالَ أَبُو شِهَابٍ بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ .

[٢٦١/ ٦٣٠٨] و عنه عن النبي ﷺ ((لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلاً ، وَ بِهِ مَهْلَكَةٌ ، وَ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَ شَرَابُهُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً ، فَاسْتَيْقَظَ وَ قَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَ الْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي . فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ)) .

[باب فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ]

[٢٦٢/ ٦٤٠٧] عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((مَثَلُ [٥٣/ب] الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَ الَّذِي لاَ يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَ الْمَيِّتِ)) [(١)] .

---

(١) سقط هذا الحديث من المطبوعة و أثبتناه من المخطوط [٥٣/ب] ، و طبعة بولاق ص ١٧١ .

[كتاب الرقاق]

[باب : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه]

[٢٦٣/ ٦٥٠٧] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَ مَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَـرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ)) . قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَـوْتَ . قَالَ : ((لَيْسَ ذَاكَ ، وَ لَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَـوْتُ بُشِّـرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَ كَرَامَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَـاءَهُ ، وَ إِنَّ الْكَـافِرَ إِذَا حُضِـرَ بُشِّـرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَ عُقُوبَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ ، كَـرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ)) .

[باب : سكرات الموت]

[٢٦٣/ ٦٥١٤] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ ((يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَ يَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ ، يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ وَ عَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ ، وَ يَبْقَى عَمَلُهُ)) .

[٢٦٤/ ٦٥١٦] عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا)) .

[باب : يقبض الله الأرض يوم القيامة]

[٢٦٥/ ٦٥٢١] عنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِـيَّ

[٥٤/أ] ﷺ يَقُولُ ((يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ)) . قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لأَحَدٍ .

[باب : الحشر]

[٢٦٦/ ٦٥٢٧] عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً)) . قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرِّجَالُ وَ النِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ . فَقَالَ : ((الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَاكِ)) .

[باب : قول الله تعالى: ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [المطففين : ٤ - ٦]] .

[٢٦٧/ ٦٥٣٢] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعاً ، وَ يُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ)) .

[باب : من نوقش الحساب عُذِّب]

[٢٦٨/ ٦٥٣٩] عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَ سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فَلاَ يَرَى شَيْئاً قُدَّامَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ)) .

[باب : يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب]

[٢٦٩/ ٦٥٤٥] عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ﷺ قَـالَ قَـالَ النَّبِـيُّ [٥٤/ب] ﷺ ((يُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لاَ مَوْتَ . وَ لأَهْلِ النَّارِ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لاَ مَوْتَ)) .

[باب : صفة الجنة والنار]

[٢٧٠/ ٦٥٥٧] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ : ((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ . فَيَقُولُ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَ أَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيْئاً فَأَبَيْتَ إِلاَّ أَنْ تُشْرِكَ بِي)) .

[كتاب القدر]

[باب : إلقاء العبد النَّذر إلى القدر]

[٢٧١/ ٦٦٠٨] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَـنِ النَّذْرِ قَالَ ((إِنَّهُ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا ، وَ إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ)) .

[كتاب الأيمان والنذور]

[باب : إذا حنث ناسياً في الأيمان]

[٢٧٢/ ٦٦٦٩] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَـالَ النَّبِـيُّ ﷺ ((مَنْ أَكَلَ نَاسِياً وَ هُوَ صَائِمٌ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَـهُ اللَّـهُ

وَ سَقَاهُ)) .

[باب : إن حلف أن لا يشرب نبيذاً ، فشرب طلاء أو سكراً أو عصيرا]

[٢٧٣/ ٦٦٨٦] عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا ثُمَّ مَا زِلْنَا نَنْبِذُ فِيهِ حَتَّى صَارَتْ شَنًّا .

[كتاب الفرائض]

[باب : مولى القوم من أنفسهم ، و ابن الأخت منهم]

[٢٧٤/ ٦٧٦٢] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [٥٥/أ] ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)) .

[باب : من ادَّعى إلى غير أبيه]

[٢٧٥/ ٦٧٦٦] عَنْ سَعْدٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ((مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ)) .

[كتاب التعبير]

[باب : المبشِّرات]

[٢٧٦/ ٦٩٩٠] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ((لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ)) . قَالُوا وَ مَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ : ((الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ)) .

[باب: من رأى النبي ﷺ في المنام]

[٢٧٧/ ٦٩٩٣] عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ((مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ ، وَ لاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي)) .

[٢٧٨/ ٦٩٩٤] عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي ، وَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَ أَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ)) .

[باب : اللبن]

[٢٧٩/ ٧٠٠٦] عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ((بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ [٥٥/ب] مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي)) . يَعْنِي عُمَرَ . قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : ((الْعِلْمَ)) .

[باب : القميص في المنام]

[٢٨٠/ ٧٠٠٨] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ ، وَ عَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَ ، وَ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَ مَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ)) . قَالُوا مَا أَوَّلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : ((الدِّينَ)) .

[باب : القيد في المنام]

[٢٨١/ ٧٠١٧] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّـه ﷺ « إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ ، وَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَ أَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » .

[باب : من كذب في حلمه]

[٢٨٢/ ٧٠٤٢] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ « مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلُمٍ لَمْ يَرَهُ ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَ لَنْ يَفْعَلَ ، وَ مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ ، صُبَّ فِي أُذُنِه الآنُكُ [٥٦/أ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً ، عُذِّبَ وَ كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا ، وَ لَيْسَ بِنَافِخٍ » .

[باب : إذا رأى ما يكره ، فلا يخبر بها و لا يذكرها]

[٢٨٣/ ٧٠٤٤] عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللّه ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ ، وَ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّه مِنْ شَرِّهَا ، وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ لْيَتْفِلْ ثَلاَثاً وَ لاَ يُحَدِّثْ بِهَا أَحَداً فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » .

[كتاب الفتن]

[باب : قول النبي ﷺ : ((سترون بعدي أموراً تنكرونها))]

[٢٨٤/ ٧٠٥٤] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ ، إِلاَّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً)) .

[باب : ظهور الفتن]

[٢٨٥/ ٧٠٦١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَ يَنْقُصُ الْعَمَلُ ، وَ يُلْقَى الشُّحُّ ، وَ تَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَ يَكْثُرُ الْهَرْجُ)) . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّمَ هُوَ . قَالَ : ((الْقَتْلُ الْقَتْلُ)) .

[باب : كيف الأمر إذا لم تكن جماعة]

[٢٨٦/ ٧٠٨٤] عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَ كُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا [٥٦/ب] فِي جَاهِلِيَّةٍ وَ شَرٍّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ : ((نَعَمْ)) . قُلْتُ وَ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ : ((نَعَمْ ، وَ فِيهِ دَخَنٌ)) . قُلْتُ وَ مَا دَخَنُهُ قَالَ : ((قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيٍ ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَ تُنْكِرُ)) . قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ

مِنْ شَرٍّ قَالَ : ((نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا)) . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا . قَالَ : ((هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا ، وَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا)) . قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ : ((تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَ إِمَامَهُمْ)) . قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَ لاَ إِمَامٌ قَالَ : ((فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا ، وَ لَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ ، وَ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ)) .

[باب : إذا أنزل الله بقوم عذابا]

[٢٨٧/ ٧١٠٨] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً ، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ)) .

[كتاب أخبار الآحاد]

[باب : ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد]

[٢٨٨/ ٧٢٦٥] عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [٥٧/أ] ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ ((أَذِّنْ فِي قَوْمِكَ أَوْ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ)) .

[كتاب الاعتصام بالكتاب و السنة]

[باب : قوله تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة : ١٤٣] . و ما أمر النبي ﷺ بلزوم الجماعة ، و هم أهل العلم]

[٢٨٩/ ٧٣٤٩] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ . فَتُسْأَلُ أُمَّتُهُ هَلْ بَلَّغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ . فَيَقُولُ مَنْ شُهُودُكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَ أُمَّتُهُ . فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ)) . ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ قَالَ عَدْلاً ﴿ لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

[كتاب التوحيد]

[باب : قول الله تعالى : ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴾ [الجن : ٢٦] . و ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [لقمان : ٣٤] . و ﴿ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦ ﴾ [النساء : ١٦٦] و ﴿ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦ ﴾ [فاطر : ١١] . و ﴿ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [فصلت : ٤٧]]

[٢٩٠/ ٧٣٧٩] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ((مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللَّهُ ، لاَ يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ إِلاَّ اللَّهُ ، وَ لاَ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلاَّ اللَّهُ ، وَ لاَ يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلاَّ اللَّهُ ، وَ لاَ تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ [٥٧/ب] أَرْضٍ تَمُوتُ إِلاَّ اللَّهُ ، وَ لاَ يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ اللَّهُ)) .

[باب : قول الله تعالى : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ ﴾ [آل عمران : ٢٨]]

[٢٩١/ ٧٤٠٥] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَ أَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَ إِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَ إِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ

ذِرَاعاً ، وَ إِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَ إِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً)) .

[باب : في المشيئة و الإرادة ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان : ٣٠]]

[٢٩٢/ ٧٤٦٥] عَنْ عَلِي بْنَ أَبِي طَالِب أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰه ﷺ طَرَقَهُ وَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللّٰه ﷺ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ ((أَلاَ تُصَلُّونَ)) قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰه إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللّٰه ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللّٰه ﷺ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ ، وَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَ يَقُولُ ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف ٥٤] .

[باب : كلام الرب مع جبريل ، و نداء الله الملائكة]

[٢٩٣/ ٧٤٨٥] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰه [٥٨/أ] ﷺ ((إِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْداً نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللّٰهَ قَدْ أَحَبَّ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللّٰهَ قَدْ أَحَبَّ فُلاَناً فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ)) .

[باب : قول الله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾
[الفتح : ١٥]]

[٢٩٤/ ٧٥٠١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((يَقُولُ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا وَ إِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً وَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ)) .

[باب : قول الله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾
[الفتح : ١٥]]

[٢٩٥/ ٧٥٠٥] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ((قَالَ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي)) (١) .

[باب : كلام الرب مع أهل الجنة]

[٧٥١٨/٢٩٦] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((إِنَّ اللَّهَ [٥٨/ب] يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ . فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعْدَيْكَ وَ الْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ . فَيَقُولُ هَلْ

---

(١) سقط هذا الحديث من المطبوعة وأثبتناه من المخطوط [٥٨/ب] ، وطبعة بولاق ص ١٨٥ .

رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَ مَا لَنَا لاَ نَرْضَى يَا رَبِّ وَ قَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ . فَيَقُولُ أَلاَ أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً)) .

خاتمة الناسخ

كان الفراغ منه عشية الخميس بحرم الكعبة الشريف في شهر الله ذي القعدة كمال عشرين يوما بيدي كاتبه هو مالكه جاد الله بن عبد المؤمن الأنصاري نسبا و قبيلة من آل بيت أبي ليلة ، سنة ١٢٣٥ هـ من هجرة خير الأنام ، بيدي جاد الله عبد المؤمن إدريس من آل هشام .

الفهارس الفنية

فهرس الآيات
فهرس الأحاديث
فهرس الأعلام
فهرس الموضوعات



فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث

حرف التاء

حرف النون

حرف الواو

فهرس الأعلام

من نسب إلى أبيه و أبهم علمه

الكنى من النساء

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة



الناشر



رقم الإيداع
بدار الكتب المصرية

٢٠٠٨/١٠٩٦٢

الطبعة الثانية

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م



من مزايا هذه الطبعة للكتاب

تمتاز هذه الطبعة عن الطبعة الأولى بما يلي :

* إعادة ضبط النص كاملاً ، ومقابلة ما فيه من أحاديث على الأصل المختصر منه وهو الجامع الصحيح للإمام البخاري رحمه الله .
* مقابلة نص المختصر على نسخة أصلية وحيدة أمتلكها في مكتبتي الخاصة "مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث" وهي نسخة تامة كتبت في الحرم المكي الشريف، وقرئت في الجامع الأزهر بالقاهرة المحروسة .
* إعادة ترقيم الأحاديث وفق ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله .
* إدراج صورٍ من المخطوط المعتمد وأخرى من شرح الأجهوري على المختصر زيادة في التوثيق .
* إكمال النقص وإثبات الأحاديث التي لم نثبتها في الطبعة الأولى بسبب اقتصارنا إذ ذاك على إيراد الأحاديث التي أوردها الأجهوري في شرحه للمختصر .

من مقدمة المحقق